كلية التربية للطفولة المبكرة

إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

برنامج قائم علي استراتيجية حل المشكلات لتنمية الذكاء الناجح لدي طفل الروضة

إعـــداد

د/ هبه حسن حسن إبراهيم

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية رياض الأطفال - جامعة دمنهور

﴿العدد الثانى عشر– يناير ٢٠٢٠م﴾

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي بناء برنامج قائم علي استراتيجية حل المشكلات لتنمية الذكاء الناجح لدي طفل الروضة، حيث أن تطوير قدرة الطفل على التفكير, وحل المشكلات يعد هدفاً تربوياً تضعه الاتجاهات التربوية الحديثة في مقدمة أولوياتها. وذلك لإكساب الطفل القدرة على التواصل الفعال من خلال حل مشكلاته الحياتية الحالية, والمستقبلية في ضوء مواكبة التطور, والتقدم المعرفي للعصر الحالي.

وتناولت الدراسة الحالية استراتيجية حل المشكلات بشكل ينمي مهارات الذكاء الناجح (التحليلية– الإبداعية – العملية) وتم إكسابها لطفل الروضة من خلال إثارة ذهنه لعدد من المشكلات التي تم تقسيمها إلي الثلاث محاور السابقة، فتناول البرنامج عدد (١٠) مشكلات يغلب عليها الجانب التحليلي لعدد من العوامل المحيطة بها للوصول إلي الحل مثل مشاكل (الضيف الأصم، الفصل المفقود)، عدد (١٠) مشكلات يغلب عليها الجانب الإبداعي, وابتكار أو انتاج أفكار غير مألوفة للوصول إلي الحل مثل مشاكل (السماء تمطر شيكولاته، كوكب أخر)، عدد (١٠) مشكلات يغلب عليها الجانب العملي, وتطبيق بعض التجارب, والأداءات للوصول إلي الحل مثل مشاكل (مهلبية الطماطم، ذوبان اللبان) مما أثبت البرنامج المستخدم فعاليته, وتنمية المهارات التحليلية, والإبداعية, والعملية. وحققت فروض الدراسة دلالاتها عند مستوي ٠.٠١, وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق العملي للبرنامج. وذلك باستخدام القياسين القبلي, والبعدي لمقياس الذكاء الناجح (أدوات الدراسة)، وكان من أبرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية علي أبعاد الذكاء الناجح الثلاثة لصالح تطبيق البرنامج. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاعتماد علي استراتيجية حل المشكلات في تنمية الجوانب المختلفة في شخصية الطفل وأبعاد الذكاءات المتعددة مثل (الذكاء الوجداني، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني.....) وغيرها من أنواع الذكاء عند جاردنر.

لذلك نأمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تطوير المنهج المتبع لتعليم طفل الروضة، والحرص علي تناول الاستراتيجيات الحديثة في دراسات بحثية مسقبلية تغطي جوانب أخري لم تشملها الدراسة الحالية.

Program Based on a Problem-Solving Strategy to Develop Successful Intelligence for a Kindergarten Child

Summary of the study:

The current study aimed to build a program based on the strategy of solving problems to develop the successful intelligence of the kindergarten child, where the development of the ability of the child to think and solve problems is an educational goal that modern educational trends put at the top of its priorities in order to give the child the ability toEffective communication through solving its current and future life problems in light of keeping pace with the development and cognitive progress of the current era.

The current study dealt with the strategy of solving problems in a way that develops the skills of successful intelligence (analytical- creative - practical) and was given to the kindergarten child by raising his mind for a number of problems that were divided into the previous three axes, the program addressed the number (10) problems dominated by the side Analytical for a number of factors surrounding it to reach the solution such as problems (deaf guest, missing Separate), number (10) problems dominated by the creative aspect and innovation or the production of unfamiliar ideas to reach the solution such as problems (the sky is raining chocolate, another planet), number (10) problems dominated by the working side The application of some experiments and performances to reach the solution such as problems (tomato pudding, Gum melting) which proved the program used effectiveness and development of analytical, creative and practical skills and achieved the study's dissonthal dissalation semantics at the level of 0.01. The study was based on the semi-experimental method with the control and experimental groups in the practical application of the program, using the tribal and dimensional standards of the successful iq scale (study tools), and one of the most prominent results of the study was the existence of

statistically significant differences between the averages of the group grades. Experimental on the three dimensions of successful intelligence in favor of the application of the program. The study recommended the need to rely on the strategy of solving problems in the development of different aspects in the child's personality and the dimensions of multiple intelligences such as (emotional intelligence, mathematical logical intelligence, spatial intelligence.....) and other types of intelligence at Gardner.

Therefore, we hope that the results of the current study will contribute to the development of the curriculum for the education of kindergarten children, and to take care to address modern strategies in future research studies covering other aspects not covered by the current study.

المقدمة :

تعدُّ مرحلة رياض الأطفال إحدى مراحل النمو الهامة التي يستطيع الأطفال خلالها تنمية مواهبهم وصقل إبداعاتهم .حيث يتوقف عليها النجاح المستقبلي في التعليم المدرسي بل وفي حياة الفرد كلها، لما تمثله هذه المرحلة من إثراء لمعارف, ومهارات, وقدرات الطفل التي تشكل وتدعم شخصية الطفل في جو من الحرية, والاستكشاف.

لذا أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة علي تطوير قدرة الطفل على التفكير وحل المشكلات وجعلته هدفاً تربوياً تضعه في مقدمة أولوياتها. وذلك لإكساب الطفل القدرة على التواصل الفعال من خلال حل مشكلاته المدرسية, والحياتية الحالية, والمستقبلية لاسيما وأن العالم يتجه نحو التكنولوجيا, وتعدد الثقافات.

فيعتبر حل المشكلات من المهارات القابلة للتطور, والنمو والتدريب حيث أن لها مكوناً معرفياُ هاماً وهو عبارة عن المعارف, والبنية المعرفية التي اكتسبها الطفل من خلال المواقف المدرسية ,والحياتية التي تفاعل معها وقام بتخزينها في صورة خبرات قابلة للاستدعاء في المواقف المشابهة, أو الجديدة. كما أن التدريب الموجه لمهارة حل المشكلات قيمة كبيرة للطفل تعينه على معالجة المشكلات التعليمية والحياتية في المراحل التعليمية التالية، ومن هنا تظهر أهمية تعلمها, والتدريب عليها (**القطامي : ٢٠٠٣، ١٨٥**).

وتساعد استراتيجية حل المشكلات علي الانتباه, والاهتمام خلال عملية التعلم مما يبقي الطفل نشطا طول الوقت وتساعده علي الحصول علي معلومات وظيفية خلال خطوات حل المشكلات. وذلك عن طريق الاكتشاف مما يجعل تذكرها أسهل من تذكر المعلومات الجاهزه التي تقدم للطفل ونسيانها أقل. كما أنها تنمي لدي الطفل المهارات العقلية, والفكرية, والاجتماعية.

(بوعناني : ٢٠١٧)

وقد أشارت العديد من الدراسات إلي أهمية استراتيجية حل المشكلات في التدريس كونها مثيرة دافعية الطلبة للتعلم، وتراعي الفروق الفردية بينهم، وتنمي لديهم

مهارات التفكير لإنها تضع المتعلمين في موقف حقيقي, وتغرس في نفوسهم روح العمل الجماعي, وتزيد ثقتهم بأنفسهم فيقومون بالدور الإيجابي في حل المشكلة التي تواجههم بشكل منطقي منظم.

(الحايك والخصاوية : ٢٠١٣)

ومن الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية حل المشكلات في تنمية العديد من جوانب الشخصية لطفل الروضة, وإكسابه مختلف المهارات, والمعارف والمعلومات مثل : **دراسة (Ching,Chin Kuo,Fange–Liu.su: 2013, 2c–june)** حيث أثبتت فاعلية أسلوب حل المشكلات لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، **ودراسة (Jeotee : 2014)** التي نمت مهارة حل المشكلات, والقدرة الاكاديمية وأثارها علي رياض الأطفال في الفصول الدراسية في تايلاند، **ودراسة (علي، نيفين أحمد : ٢٠١٦)** التي توصلت إلي فاعلية استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات حل المشكلات لدي أطفال الروضة، **ودراسة (هدية، فؤادة محمد : ٢٠١٧)** التي نمت مهارة حل المشكلات باستخدام استراتيجية إدارة الذات لدي عينة من أطفال الروضة.

وتعد نظرية الذكاء الناجح من النظريات النفسية الحديثة في الذكاء التي تحتوي على مضامين مهمة في عملية التعلم والتعليم، سواء في طرق التعليم واستراتيجياته أم في طرق التقييم. وتأتي أهمية النظرية من اشتمالها على ثلاثة مكونات متفاعلة هي :التحليلية, والإبداعية, والعملية. ويفترض أن يعرف المعلم ما يفهمه الطلبة بالفعل أثناء تعليمهم، بالإضافة إلى توجيههم إلى تحليل المعلومات بشكل مناسب، ووضع الأسس الإجرائية لتطبيقها عمليا، وتعليمهم طرق إنتاج وابتكار المعرفة, وإعادة إنتاجها, أو تذكرها وتحتاج هذه العملية إلى بذل المزيد من الجهد, والتخطيط, والدافعية العالية لديه. (Hunt ,2008)

ويقدم التعليم وفقًا لنظرية الذكاء الناجح فوائد متعددة لكل من المعلمات, والأطفال, والروضات؛ فتعمل على زيادة تحفيز المعلمات نحو التعليم، مما يقود إلى فعالية أكبر للتعليم. كما تساعد الأطفال على تحقيق مستوى متقدم يتلاءم مع مهاراتهم

التي يمكن استخدامها في تسهيل التعلم، كما يمكّن هذا التعليم الروضات للوصول إلى مستويات أعلى من الإنجاز بشكل شمولي. (Sternberg, 2002)

وحيث أن تطبيق نظرية الذكاء الناجح في التعليم يركز على تنمية القدرات التحليلية, والإبداعية والعملية. تماما كما يعنى بتشكيل القاعدة المعرفية, وإعادة إنتاجها، ومن ثم إيجاد التكامل بين التحليل, والإبداع والممارسة العملية للموضوعات المتعلمة بصرف النظر عن طبيعة هذه الموضوعات، مما يلائم استراتيجية حل المشكلات, ويعمل علي تنميتها حيث القدرات التحليلة في البحث, وجمع المعلومات عن المشكلة, ودراسة أسبابها، والقدرة الإبداعية في فرض الفروض ووضع حلول للمشكلة، والقدرة العملية في اختيار الحل المناسب للمشكلة, وتطبيقه في الواقع.

وعلي حد علم الباحثة توجد ندرة في الدراسات التي تناولت الذكاء الناجح لطفل الروضة، وأكدت العديد من الدراسات السابقة علي أهمية نظرية الذكاء الناجح في التعليم مثل : **دراسة** (Zbainos, 2012)**:** وهدفت دراسة زباينوس إلي تقصي قدرات الذكاء الناجح التحليلية والعملية, والإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في اليونان، و**دراسة** (**Palos &Maricutoiu,2013**) وهدفت إلى تطوير أداة لقياس مدى تطبيق نظرية الذكاء الناجح في التعليم، ومعرفة علاقة هذه الأداة بأساليب التفكير حسب ستيرنبيرغ, والجنس, والتخصصات الأكاديمية لدى المعلمين, وأساتذة الجامعات.

مما سبق تري الباحثة أن هناك علاقة وثيقة بين مهارة حل المشكلات, ونظرية الذكاء الناجح، حيث أنها علاقة تكاملية فيمكننا تحقيق أبعاد نظرية الذكاء الناجح التحليلية, والعملية, والإبداعية من خلال تطبيق مهارات حل المشكلة وهي تحديد المشكلة، وجمع المعلومات المرتبطة بها، واقتراح الحلول المناسبة لها، واختبار صحة هذه الحلول، وتنفيذ الحل وتجربته، وتقييم الحل.

لذا تعتمد الدراسة الحالية علي استراتيجية حل المشكلات لتنمية الذكاء الناجح لدي طفل الروضة.

مشكلة الدراسة

تعد نظرية الذكاء الناجح من نظريات الذكاء الحديثة التي تركز على نوعية الذكاء وليس على كميته لدى الأفراد .كما أصبحت من الموجهات المهمة لعملية التعلم, والتعليم المدرسي، إذ إن مراعاة مبادئ هذه النظرية في عملية التعليم تخرجه من النمط التقليدي الذي يركز على تطوير المعرفة المعتمدة على التذكر إلى التعليم التكاملي الذي يركز على تطوير خبرات الأطفال من خلال دمج مهاراتهم الإبداعية, والعملية. إلى جانب مهاراتهم في التحليل, والتذكر، ما يتيح للطفل أن يفعل قدراته بشكل متكامل مستغلًا ما لديه من نقاط قوة ومصححاً لما لديه من نقاط ضعف.

ويلاحظ أن تركيز التعليم لا زال منصبا على الذاكرة, والتذكر بشكل أكبر من تطوير المهارات الإبداعية, والعملية، الأمر الذي يجعل هذا التعليم لا يتناسب مع الأطفال الذين يحتاجون إلى تنمية قدراتهم المختلفة.

أ- الإحساس بالمشكلة :

لاحظت الباحثة من خلال زياراتها المتكررة لبعض الروضات للإ شراف علي التدريب الميداني واحتكاكها المباشر بالعديد من معلمات الروضة بحكم تدريبهن بالإكاديمية المهنية للمعلمين بمحافظة الشرقية أنه حتي الأن تمارس العديد من المعلمات الطرق التقليدية في التعليم الموجهة نحو استرجاع المعلومات, وحفظها, وتذكرها ؛ ورغم العمل علي تطوير منهاج الروضة إلا أنه يطبق بعقليات, وفكر قديم, وبيئات لروضات غير مؤهلة بشكل كافي لتحقيق أهدافه علي النحو الأمثل. وحيث أن المنهاج الحديث يدعم الاستراتيجيات الحديثة التي تفعل دور الطفل في العملية التعليمية ومنها استراتيجية حل المشكلة إلا أنه تغفل العديد من المعلمات كيفية تطبيقها بالروضة, ودعمها للجوانب الإيجابية في بناء شخصية الطفل أي كيفية تحقيقها لأبعاد الذكاء الناجح.

ب- تحديد المشكلة :

تم تحديد مشكلة الدراسة من خلال إطلاع الباحثة علي المراجع, والدراسات التي أكدت علي قطبي الدراسة الحالية (استرايجية حل المشكلات، والذكاء الناجح).

كما قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية لتحديد مدي تفعيل استراتيجية حل المشكلات، وماذا عن تحقيقها لأبعاد الذكاء الناجح وكانت نتائج الدراسة الاستطلاعية كالتالي:

- تمثل المعلمات التي تغفل الخطوات العلمية لاستراتيجية حل المشكلات نسبة ١٧%.
- تمثل المعلمات التي تعلم خطوات حل المشكلات ولكن لا تطبقها بأنشطة الروضة ٨٣%.
- تمثل المعلمات التي تطبق استراتيجية حل المشكلات من حين لأخر نسبة ١٣%.

ومن خلال ما سبق وجدت الباحثة ضرورة إجراء هذه الدراسة حيث إعداد برنامج قائم علي استرتيجية حل المشكلات التي تغفل بعض المعلمات تطبيقها في أنشطة الروضة، والبعض الأخر الذي يعلم عن جوانبها يطبقها بشكل عشوائي, وضئيل جدا، ويركز برنامج الدراسة الحالية علي تقديمها بشكل متوازن مع باقي الاستراتيجيات التعليمية الأخري لتحقيق الذكاء الناجح لدي طفل الروضة والتي بينت الدراسة الاستطلاعية أيضا عدم معرفة المعلمات له وأبعاده.

أيضا اتضحت مشكلة الدراسة من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي أكدت على **استرايجية حل المشكلات** مثل :**دراسة (السيد، محمد:٢٠١٨) التي** نمت مهارات حل المشكلات باستخدام الألعاب التربوية لدي أطفال الروضة **ودراسة (الدوسري :٢٠١٩)** التي استخدمت الخرائط الذهنية لتنمية مهارات حل المشكلة بمقرر التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة، والدراسات التي أكدت علي **الذكاء الناجح** مثل دراسة (أبو جادو، :٢٠١٦) التي أثبتت اثر برنامج تعليمي مستند إلي نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية, والإبداعية, والعملية لدي الطلبة المتفوقين بالصف العاشر من التعليم الإساسي, وحقق البرنامج أثر إيجابي، وأيضا ودراسة (الزعبي: ٢٠١٧) والتي

تناولت العلاقة بين الذكاء الناجح, وممارسته في التعليم لدي معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان.

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة ومحاولة حلها بوضع برنامج قائم علي استراتيجية حل المشكلات لتنمية الذكاء الناجح لدي طفل الروضة.

تساؤلات الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي وهو:

* ما مدي فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية حل المشكلات لتنمية الذكاء الناجح لدي طفل الروضة ؟

* يشتق منه عدة أسئلة فرعية يمكن صياغتها كالآتي:-

س١ : ما هي خطوات حل المشكلة التي تحقق تنمية الذكاء الناجح لطفل الروضة ؟

س٢ : ما هي قدرات الذكاء الناجح التي تنميها استراتيجية حل المشكلات لدي طفل الروضة ؟

س٣ : ما مدي فعالية البرنامج المقترح في توظيف استراتيجية حل المشكلات لتنمية الذكاء الناجح لدي طفل الروضة ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على :

١- التعرف علي استراتيجية حل المشكلات, وتفعليها في تنمية قدرات الطفل المختلفة.

٢- التعرف علي أبعاد الذكاء الناجح, وكيفية تنميته لدي طفل الروضة.

٣- تحديد الخطوات الإجرائية لاستراتيجية حل المشكلات والتي تعمل علي تنمية الذكاء الناجح لدي طفل الروضة ؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التأثير الفعال لاستراتيجية حل المشكلات على تنمية العديد من القدرات لطفل الروضة، وخطورة هذه المرحلة في إكساب الطفل العديد من جوانب الشخصية التي يصعب تغيرها فيما بعد. كما تزداد الأهمية من خلال توظيف هذه االاستراتيجية لتنمية الذكاء الناجح, وأبعاده التحليلية, والإبداعية والعملية التي تدعم بدورها النمو الإيجابي لشخصية الطفل، ويمكننا تحديد أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية :-

أولا: الأهمية النظرية :-

- تعد الدراسة الحالية إستجابة للإتجاهات العالمية في مجال رياض الأطفال وذلك بإرتيادها مجالا حديثا من مجالات وطرق التعليم, والتعلم والتي تتجه إليه العديد من المؤسسات التربوية لتطوير التعليم وهو (استراتيجية حل المشكلات).

ثانيا: الأهمية التطبيقية :-

- تتمثل في إفادة الدراسة لكل من الآباء, والأمهات, والمعلمات في مجال تربية الطفل, وكذلك السادة القائمين على وضع المناهج, وتطويرها حيث ستتناول الدراسة عدد من المشكلات الهامة التي تنمي ذكاء الطفل, وتدعم نجاحه في الوصول إلي حلها وتطبيقها بشكل عملي يحقق استمرار نمو شخصيته بشكل متكامل.

فروض الدراسة :

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي, والبعدي علي مقياس الذكاء الناجح لصالح القياس البعدي.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية, والضابطة في القياس البعدي علي مقياس الذكاء الناجح لصالح المجموعة التجريبية

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي, والبعدي علي مقياس الذكاء الناجح لطفل الروضة.

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي في التطبيق العملي لبرنامج للدراسة.

إستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى للتعرف على فاعلية البرنامج القائم علي استراتيجية حل المشكلات (كمتغير مستقل) في تنمية الذكاء الناجح لطفل الروضة (كمتغير تابع)، وقد تم التصميم التجريبى لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية, والأخرى ضابطة، وذلك باستخدام القياس القبلي, والبعدي.

عينة الدراسة :

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بخصائص العينة العشوائية والتي تم اختيارها من روضة الشهيد أحمد المنسي التجريبية للغات بإدارة العاشر من رمضان بمحافظة الشرقية, وذلك لقربها من مسكن الباحثة, ولتعاون أدارة الروضة, وتفهم دور البحث العلمي حيث أن بعض معلمات الروضة في مراحل الماجستير, والدكتوراه، وكان عدد العينة (١٢٠ طفلا وطفلة) تتراوح أعمارهم من (٥-٧) سنوات وبعد تحقيق التكافؤ اقتصرت العينة علي "٦٠" طفلا, وطفلة بواقع "٣٠" طفلا, وطفلة في المجموعة التجريبية و "٣٠" طفلا, وطفلة في المجموعة الضابطة.

حدود الدراسة :

أ. **الحدود الجغرافية** : تم اختيار العينة الحالية من محافظة الشرقية، من أطفال روضة الشهيد أحمد المنسي التجريبية للغات بإدارة العاشر من رمضان.

ب. **حدود البشرية** : تقتصر العينة على (٦٠) طفلا, وطفلة من أطفال المستوي الثاني الملتحقين بروضة الشهيد أحمد المنسي التجريبية للغات بإدارة العاشر من رمضان.

جـ. الحدود الزمنية :

تم تطبيق برنامج الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠ بدءا من (٢٢ / ٩/ ٢٠١٩ م) إلي (١٢/ ١٢/ ٢٠١٩ م) لمدة (١١ أسبوع) حوالي ثلاثة أشهر تقريبا بواقع (٦٤) ساعة على مدى ثلاث أيام أي ثلاث لقاءات في الأسبوع ويستغرق زمن الجلسة (ساعتين) مقسمة إلي ثلاث أنشطة لكل مشكلة.

د.. الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة الحالية علي عدد(٣٠) مشكلة تم تطبيق استراتيجية حل المشكلات وخطواتها العلمية في عرضها وتم تقسيمها إلي ثلاث محاور لتحقيق أبعاد الذكاء الناجح حيث اعتمدت الدراسة علي الذكاء التحليلي, والذكاء الإبداعي, والذكاء العملي, وتناول كل محور من خلال (١٠) مشكلات.

أدوات الدراسة :

١- استبيان لمعلمات الروضة لقياس مدي تفعيلهن لاستراتيجية حل المشكلات بأنشطة الروضة. **إعداد: الباحثة**

٢- مقياس الذكاء الناجح لطفل الروضة. **إعداد: الباحثة**

٣- برنامج مقترح قائم علي استراتيجية حل المشكلات لتنمية الذكاء الناجح لدي طفل الروضة. **إعداد: الباحثة**

مصطلحات الدراسة

- **البرنامج :**

تعرفه سعدية بهادر ٢٠٠٨ بأنه "مجموعة من الأنشطة, والألعاب, والممارسات العلمية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف, وتوجيه من جانب المشرفة القائمة علي تزويده بالخبرات, والمعلومات, والمفاهيم, والاتجاهات التي من شأنها تدريبه علي أساليب التفكير السليم وحل المشكلات التي ترغبه في البحث والاستكشاف. (بهادر، سعدية : ٢٠٠٨، ٣٢)

تعرفه الباحثة إجرائيا بإنه :

مجموعة من المشكلات التربوية التي يتعرض لها طفل الروضة (بالمستوي الثاني من ٥–٧ سنوات) ويقوم بسلسلة مرتبة من الخطوات ليصل إلي الحل الأمثل الذي يشعره بتحقيق النجاح وفقا لاستخدام قدراته التحليلية في التعرف علي طبيعة المشكلة, وأسبابها, وقدراته, التركيبية لبعض الحلول المقترحة, وقدراته الإبداعية في حل المشكلة بطريقة مثلي.

- **استراتيجية حل المشكلات :**

تعرف استراتيجية حل المشكلات بأنها : مجموعة الخطوات الإجرائية التي يستخدمها المعلم في تدريسه بدءا لتقديمه مشكلة, وتحديدها بدقة, ووضوح، نهاية بحل المشكلة, وأخيرا تحليل, وتقويم الحلول المناسبة. (الشناق،الخطابية :٢٠١٨، ٨١)

وهي مهارة تستخدم لتحديد وتحليل المشكلة, ووضع الطرق المناسبة لحلها، والتدريب علي مواجهة المواقف المعقدة، وتقييم الحلول التي يتم التوصل إليها, واستخدامها في مواقف أخري مختلفة. (الدوسري :٢٠١٩)

وتعرفها(Krawec,2019) بأنها : عملية تفكير يستخدم الطفل فيها ما لديه من معارف مكتسبة وخبرات سابقة, ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوف له، وتكون الاستجابة بأداء عمل يستهدف حل التناقض, أو الغموض الذي يتضمنه الموقف, ويكون التناقض علي شكل فجوة أو خلل في مكوناته, أو عدم وجود ترابط منطقي بين أجزائه. (Krawec,2019)

تعرفها الباحثة إجرائيا بإنها : مجموعة من العمليات العقلية المنظمة التي يقوم بها طفل الروضة للتغلب علي عائق, أو موقف محير وفق خطوات متتالية تبدأ بتحديد المشكلة, وتحليل أسبابها نهاية بتحقق النجاح للوصول إلي الحل الأمثل للمشكلة.

- **الذكاء الناجح :**

يعرف ستيرنبرغ وجريجورينكو(Sternberg&Grigorinko,2000a) الذكاء الناجح : بأنه نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، يعرفه الشخص ضمن سياقه الثقافي الاجتماعي، والشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه، ويستفيد منها قدر الإمكان، ويمييز نقاط ضعفه, ويحدد طرق تصحيحها أو التعويض عنها، كما يتميز الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح أيضا بأنهم يتكيفون, ويشكلون, ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخدمهم للقدرات التحليلية, والإبداعية والعملية. **نقلا عن** (أبو جادو، الناطور :٢٠١٦،١٧)

مما سبق تستخلص الباحثة تعريفا إجرائيا هو : قدرة الطفل علي تحديد أهدافه لحل مشكلة تعترضه وفقا لخلفيته الثقافية والاجتماعية والبيئة المحيطة به، فترتفع نسبة ذكائه الناجح عندما يحدد المشكلة ويحلل عناصرها مستخدما القدرات التحليلية ويختار الحل الأمثل بالقدرة الإبداعية, ويطبق الحل عمليا فيخرج من المشكلة بقوة يستفيد منها في المواقف المشابهه, ويحدد نقاط الضعف, ويعالجها لبناء خبراته المعرفية المختلفة.

الأساس النظري للدراسة :

المحور الأول: استراتيجية حل المشكلات :

ظهر الاهتمام بموضوع حل المشكلات في بدايات القرن العشرين، من خلال أعمال العديد من علماء النفّس من أمثال(**ثورندايك، كوهلر.**)... وتشير المراجعات العلميةّ إلى أنّ أسلوب حل المشكلات وضع أسس استخدامه **جون ديوي (J. Dewey)** في كتابه(**كيف نفكّر**) واشترط وجود بعض المعايير للمشكلات التيّ تستحق الدّراسة وهي :

أولا :استخدام مشكلات تثير الشك لدى الطلبة:

وتتطلبّ البحث, والاستكشاف للوصول إلى حلول ممكنة.

ثانيا :طرح مشكلات ذات أهميةّ للطلبة والمجتمع:

وتتطلبّ استراتيجية حل المشكلات عمليات ذهنيةّ، بمستويات مختلفة، وتوفرّ خبرات ملائمة للتعلّم، وفرصا للتفّاعل بين الطّلبة والمواقف التعّليميةّ . (Orlich, D & All:2001)

كماإن هذه الاستراتيجيةّ نشاط تعليمي يسعى فيه المتعلّم إلى إيجاد الحلول للموقف المشكل، فيقوم بخطوات تماثل الخطوات العلميةّ في البحث, والتفكير.

وعليه نجد أنهّ من بين العوامل التي تساعد التلّاميذ على حل المشكلة، طبيعة المشكلة وأهدافها، والمفاهيم الموجودة التيّ تعتمد عليها المشكلة، وصفات المتعلّم بما في ذلك الأنماط المعرفيةّ, وبيئة التعّلّم, واستراتيجية حل المشكلة, والخبرة السّابقة. (قطامي وأخرون : ٢٠٠٢)

النظريات المفسرة لمهارة حل المشكلات:

توجد العديد من الأطر النظرية المستخدمة في وصف مهارة حل المشكلات خلال مرحلة رياض الأطفال ومنها :-

النظرية السلوكية لباندورا : فيري السلوكيون أن حل المشكلة موقف يمكن أن يخضع للتعلم ويكون ذلك عن طريق تقسيم عناصره إلى خطوات, يسير فيها المتعلم أو الطفل خطوة بخطوة, أو يحدد كل خطوه معيار النجاح فيها, وعندما يتحقق ذلك يمكن أن ينتقل إلى الخطوة التالية, ولذلك يعترض السلوكيين انه يمكن تنظيم نموذج دليلي, بحيث تتحدث فيه خطوات سير تعليم أسلوب حل المشكلات. (الدسوقي: ٢٠١٧،٧٠).

النظرية المعرفية لبياجيه : يفترض المعرفيون أن موقف حل المشكلات هو موقف يواجه المتعلم , ويتفاعل معه, ويستحضر فيه خبراته, ويستثير ما تجمع لديه من مخزون معرفي, بهدف أن يرتقي إلى المعالجة الذهنية لعناصر الموقف, حتى يتمكن من الوصول إلى خبره جديدة تكون بمثابة مواقف يواجهها الطفل بهدف أضافه جديدة إلى خبراته, تساعده على النمو, والتطور المعرفي, وبذلك يكون موقف حل المشكلات.

النظريه الاجتماعية لفيجوتسكي: فيري أن الأفراد يكتسبون مهارات حل المشكلات تدريجيا خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين, فيقول أن الضبط المعرفي هو عمليه اجتماعية بدرجه كبيرة فالأطفال يكتسبون عن طريق الخبرة أنشطه حل المشكلات الفعالة في وجود الآخرين ثم بالتدريج يقومون بأداء هذه الوظائف لأنفسهم. (الزيات ٢٠١١،٤٤٢:)

نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر: فربط جاردنر بين الذكاء, وحل المشكلات فأشار إلى أن الذكاء هو مجموعه المهارات التي تمكن الشخص من حل المشكلات في حياته, ووصفه بأنه أمكانيه إيجاد حلول للمشكلات تمكنه من حشد معارف جديدة, وتساعد على إنتاج شيء مؤثر يقدم خدمه ذات قيمه في الثقافة العامة للطفل. (Kanekar&Sharma:2015)

واستفادت الباحثة من النظريات السابقة في التأكيد علي أهمية استراتيجية حل المشكلات في بناء خبرات الطفل المعرفية الجديدة, وتدريبهم علي استخدام مهاراتهم المختلفة للوصول للحل الأمثل وسوف نلقي الضوء بإيجاز علي استراتيجية حل المشكلات فيما يلي :

مفهوم استراتيجية حل المشكلات:-

يعرفّ بعض التّربويين طريقة حل المشكلات بأنّها ":طريقة في التفّكير العلمي تقوم علي الملاحظة الواعية, والتجّريب وجمع المعلومات، بحيث يتم الانتقال فيها من الكل إلى الجزء(الاستنتاج) من أجل الوصول إلى حل مقبول."

وتعرف بأنها عملية تفكيرية يقوم بها الفرد مستخدما مجموعة من المهارات, والمعارف لحل موقف غامض ليس مألوفا له (جروان: ٢٠٠٢.)

وفي ضوء ذلك فهي مجموعة إجراءات التعلم, والتعليم التي يستخدمها الطالب، والتي تتيح له ممارسة عمليات تحديد المشكلات، ووضع الفروض، وجمع المعلومات والبيانات من مصادرها المختلفة في محاولة للتحقق من صحة هذه الفروض، ووضع الحلول، والوصول إلى التعميمات اللازمة. (**السليتي** :٢٠١٢،٨٧)

ويعرفها (أحمد حسن القضاه :٢٠١٥) بأنها مقدرة الطالب علي تجميع المعلومات اللازمة من أجل البلوغ إلي الهدف الذي يريد أن يصل إليه من خلال القدرة علي التغلب علي المشاكل, والعقبات التي من الممكن أن يواجهها الطالب في حياته اليومية.(**القضاه : ٢٠١٥)**

كما عرفها (Kanekar&Sharm:2015): بأنها عملية عقلية تتضمن الاستكشاف, والتحليل, والتوصل لحلول حول المشكلات, وتهدف هذه العملية في الأساس إلي التغلب علي العقبات, وإيجاد أنسب الحلول للمشكلات.

أهمية حل المشكلات :-

أشارت العديد من الدراسات والمراجع إلي أهمية استراتيجية حل المشكلات في التدريس مثل (الحايك والخصاونة:٢٠١٣)، (توفيق:٢٠١٣)، (بوعناني:٢٠١٧) (Firjaus,Hermen:2017)، (الشناق، الخطابية: ٢٠١٨) وتلخص الباحثة أهمية استراتيجية حل المشكلات لطفل الروضة في ضوء الدراسات السابقة في :-

١- يتعلم الطفل من خلالها مفاهيم, وحقائق وتعميمات, ومهارات تساعد في تحسين قدرتهم التحليلية, واستخدمها في مواقف مختلفة.

٢- تثير دافعية الأطفال, وتراعي الفروق الفردية بينهم من خلال تدرج الأدوار في المشكلة الواحدة من بحث وتحليل, وتفسير وانتاج حلول.

٣- تنمي لديهم مهارات التفكير لأنها تضع الطفل في موقف محير, ويقوم بعدة خطوات متسلسلة منطقيا, ومنظمة للوصول للحل.

٤- تغرس في نفوسهم العمل الجماعي, وتزيد ثقتهم بنفسهم فيقومون بالدورالإيجابي في حل المشكلة.

٥- تنمي مهارات الاستكشاف, والإبداع حيث تحفيز قدراتهم الذهنية لتصنيف المعلومات, وتحليلها, والموازنة بينها, والارتقار بتفكيرهم في اختيار البديل الأمثل.

٦- تساعد الاطفال في الاعتماد علي النفس, ومواجهة المشكلات, والمواقف المختلفة.
٧- تساعد علي تحمل المسؤولية, واتخاذ القرار المناسب.
٨- تشجع طرق التعلم الذاتي, وتحقق المتعة, والإثارة في العملية التعليمة بدلا من الطرق التقليدية.
٩- تساعد حل المشكلات علي زيادة الانتباه, والاهتمام خلال عملية التعلم ويبقي نشطا طول الوقت مما يبقي أثر التعلم مدة أطول من الطرق التقليدية.
١٠-تعمل علي تنمية الاتجاهات العلمية لدي الأطفال, وتشبع دافع الفضول, وحب الاستطلاع لديهم.
١١-تزيد من قدرة الأطفال علي تطبيق المعلومات, وتوظيفها في مواقف حياتية جديدة خارج الروضة.
١٢-تحقق المتعة, والإثارة في البحث عن المعلومة, والوصول إليها بأنفسهم يشبع الحاجة إلي الإنجاز, والحاجة إلي النجاح لدي الأطفال.

خصائص استراتيجية حل المشكلات :-

تنقسم الخصائص المرتبطة باستراتيجية حل المشكلات لدي طفل الروضة إلي:-

أولا : الخصائص المعرفية :

١- **القدرة علي استنباط المشكلات** :- فيستطع الأطفال توقع المشكلة, وحلها، والقدرة الواضحة في استخدام الاعداد بإتقان، وفهم الرموز, واستخدامها بشكل واضح.

٢- **الفضول والاستطلاع** :- فيظهر الأطفال ذو مهارات حل المشكلات رغبة في التعرف علي البيئة المحيطة بهم من خلال طرح الأسئلة التي تساعدهم علي فهم البيئة، والسعي إلي طلب المعلومات، وتنمية قدرتهم علي الملاحظة, والانتباه, وتفسير الظواهر الجديدة بالنسبة لهم.

٣- **الاعتماد علي النفس**:- يميل الأطفال إلي الاعتماد علي النفس في العمل من خلال بناء صورة متكاملة عن المشكلة, وجمع المعلومات اللازمة، ثم وضع

الفروض, واختبارها للوصول إلي النتائج التي تساعد علي حل المشكلات للأطفال.

(الدسوقي، أماني إبراهيم :٢٠١٧)

ثانيا : الخصائص الانفعالية :-

يتميز الأطفال ذو مهارات حل المشكلات بالعديد من الخصائص الانفعالية الإيجابية, والثبات الانفعالي مثل الشجاعة والشعور بالأمان, والثقة بالنفس، حيث يدركون العلاقات مع الأخرين، فضلا عن الضبط والتحكم الذاتي.

(Callard:2016,94)

الخطوات العمليةّ لطريقة حل المشكلات- :

لقد حدّد **جون ديوي** في كتابه كيف نفكّر خمسة خطوات لحل المشكلات، وتناول كل من (الكبيسي٢٠١٥، نجم :٢٠١٦، أبو جادو ونوفل : ٢٠١٧) خطوات التعلم القائم علي حل المشكلات, وتحلل الباحثة الخطوات في ضوء أرائهم كالتالي :-

١- **الشعور بالمشكلة وتماثل الإدراك بوجود المشكلة عند ديوي :**

وهي الإجراء الذي عن طريقه يتم إثارة الطفل للمشكلة، وإدراك بالصعوبة ,والإحساس بالإحباط, والفشل، والتعّجّب, أو الشّك فيصبح علي وعي لوجود مشكلة.

٢- **تحديد المشكلة وتماثل تعيين المشكلة عند ديوي :**

تتضمن التوّضيح والتعّريف، و بيان الهدف الذي ينشده في ضوء صياغة المشكلة في صورة إجرائية حتي تكون هناك فرصة لحلها.

٣- **جمع البيانات, والمعلومات, وتماثل توظيف الخبرات السّابقةعند ديوي:**

مثل معلومات وثيقة الصّلة بالمشكلة أو حلول سابقة، أفكار تفيد في إنشاء فرضيات, وقضايا تتعلقّ بالمشكلة بهدف اقتراح حلول مؤقتة لها, وافتراضات لحل المشكلة.

٤- **وضع الفروض, وتماثل فحص الفرضيات عند ديوي :**

حيث وضع الحلول المحتملة على التوّالي, وتقديم أكبر عدد ممكن من الحلول الممكنة للمشكلة، وإعادة صياغة المشكلة إذا اقتضى الأمر ذلك.

٥- **اختبار صحة الفروض, وتماثل تقويم الحلول, واتخاذ قرار يستند إلى القرائن عند ديوي:**

ويتضمّن ذلك دمج الحلول النّاجمة في ضوء الفهم الحالي, وتطبيقه في مراحل أخرى من المشكلة ذاتها، حيث فحص الفروض, واختيار الأنسب منها في ضوء تحليل علمي منطقي لكل الاحتمالات وإذا لم تصلح كلها فعليه إعادة البحث بطرق أخري.

وتري الباحثة أن الخمس خطوات السابقة تحقق القدرة التحليلية للذكاء الناجح لدي طفل الروضة وأما القدرة الإبداعية, والعملية فيمكن تحقيقها من خلال الخطوات الأتية:-

٦- **التأكد من الحل والتوصل إلي النتائج والتعميم :**

هذه الخطوة تكون بتنفيذ الحل, وتقويمه حيث الحكم علي مدي فاعليته وكفائته، وإمكانية استخدامه في مواقف أخري مشابهه فيمكن تعميمه باعتباره الأمثل في الموقف.

٧- **نقل الخبرة والتعلم إلي مواقف جديدة :**

حيث يصبح الطفل لديه خبرة سابقة في كيفية التعرف علي المشكلة, وتحليلها وفق الخطوات السابقة للوصول إلي حلها, وحل أي مشكلة تعترضه.

(نجاح الصايغ : ٢٠١٦)

يوضح الشكل السابق الخطوات الأساسية لحل المشكلة

أنواع المشكلات :

أولا :- المشكلات المغلقة :- وهي التي يوجد لها حل صحيح واحد، لها طريقة واحدة للوصول إلي الحل، وهي تمثل النمط التقليدي لاستراتيجية حل المشكلات.

ثانيا:- المشكلات المفتوحة :- وهي التي ليس لها جواب صحيح واحد بل لها عدة أجوبة صحيحة، كما أن لها عدة طرق مختلفة للوصول إلي الحل.

ثالثا:- المشكلات المتوسطة :- هي التي تقع بين المشكلات المغلقة, والمشكلات المفتوحة حيث يوجد لها حل صحيح واحد لكن يمكن الوصول إليه بعدة طرق مختلفة.(الحارثي: ٢٠١١)

كما حصر ريتمان أنواع المشكلات في خمسة أنواع، استنادا إلى درجة وضوح المعطيات والأهداف هما :-

١- مشكلات تحدد فيها المعطيات, والأهداف بوضوح تام.

٢- مشكلات توضح فيها المعطيات، والأهداف غير محددة بوضوح.

٣- مشكلات أهدافها محدد وواضحة، ومعطياتها غير واضحة.

٤- مشكلات تفتقر إلى وضوح الأهداف, والمعطيات.

٥- مشكلات لها إجابة صحيحة، ولكن الإجراءات اللازمة للانتقال من الوضع القائم إلى الوضع النهائي غير واضحة. وتعرف بمشكلات الاستبصار. (أحمد القضاه: ٢٠١٥)

وقد اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية علي تصنيف المشكلات إلي مغلقة, ومفتوحة, ومتوسطة حيث من أمثلة المشكلات المغلقة التي لها حل واحد (الضيف الأصم, والحل التعامل معه بالإشارة)، والمشكلات المفتوحة (مشكلة معرض الروضة, والحل كل الأعمال الفنية تشارك في المعرض وعلي الجمهور اختيار ما يعجبه ليكون الأفضل). والمشكلات المتوسطة مثل (مشكلة الحذاء القديم حيث يمكن لصاحبه تصليحه بعدة طرق اللصق, أو الخياطة)

شروط اختيار المشكلة :

قدّم **هاولت (Houlett)** أبرز هذه الشروط والتيّ تتمثّل في الآتي :

- ضرورة أن تكون المادّة التعّليميةّ مناسبة للتعّلّم بأسلوب حل المشكلات حيث أنّ طبيعة المادّة تحدّد الأسلوب المستخدم أحيانا في التدّريس.
- تحديد الأهداف التعّليميةّ المتضمّنة في المادّة التعّليميةّ، التيّ تسعى إلي تحقيقها وإكسابها.
- تحديد المفاهيم الأساسيةّ, والمهارات الرئّيسيةّ المتضمّنة في المادّة التعّليميةّ، لكي تكون واضحة في ذهنه قبل الشّروع في تدريسها.
- تحديد موقف تعليمي يتناسب مع إمكانات المعلّم, وقدرات الأطفال العقليةّ والأكاديميةّ.
- أن ترتبط المشكلات(المواقف) بأهداف الدّرس بحيث يكتسب الأطفال خلال حلهّا المعرفة العلميةّ(حقائق، مفاهيم، مبادئ)...والمهارات, والإتجاهات, والميول العلميةّ المناسبة .

- تحديد الوقت اللازم الكافي لحل المشكلة، نظرا لأهمية عنصر الزمّن المستغرق في الحل، وما يعطي من مؤشرات على قدرات الأطفال.
- تحديد أبرز المعيقات التيّ قد تحول دون تحقيق الأهداف، أو قد تحول دون حل المشكلة ومحاولة التغّلبّ عليها.
- *تحديد معايير تقويم الحلول (زمنيا، مهاريا، مدى تحقيقها للأهداف الموضوعة.) .
- توفير جميع المستلزمات الضّروريةّ لإنجاح الأسلوب, وتحقيق الأهداف.

(العتوم : ٢٠٠٢،٦٥٤)

وتلخص الباحثة أهم الشروط في أن تكون المشكلة المختارة للدراسة متميزة بما يلي:

١- أن تكون المشكلة مناسبة لمستوى الأطفال.

٢- أن تكون ذات صلة قوية بموضوع النشاط، ومتصلة بحياة الأطفال, وخبراتهم السابقة.

٣- الابتعاد عن استخدام الطريقة الإلقائية في حل المشكلات إلا في أضيق الحدود.

شروط توظيف أسلوب حل المشكلات في مرحلة رياض الأطفال:

١- أن تكون المعلمة قادرة على توظيف أسلوب حل المشكلات, وملمة بالمبادئ, والأسس اللازمة لتوظيفها.

٢- أن تكون المعلمة قادرة على تحديد الأهداف التعليمية لكل خطوة من خطوات استراتيجية حل المشكلات.

٣- أن تكون المشكلة من النوع الذي ستثير الأطفال, وتتحداهم، لذا ينبغي أن تكون من النوع الذي يستثني التلقين أسلوبا لحلها.

٤- استخدام المعلمة طريقة مناسبة لتقويم تعلم الأطفال، لأن كثيرا من العمليات التي يجربها الأطفال في أثناء تعلم حل المشكلات غير قابلة للملاحظة, والتقويم

٥- ضرورة تأكد المعلمة من وضوح المتطلبات الأساسية لحل المشكلات قبل الشروع في تعلمها، كأن تتأكد من إتقان الأطفال للمفاهيم, والمبادئ الأساسية التي يحتاجونها في التصدي للمشكلة المطروحة للحل.

٦- تنظيم الوقت التعليمي لتوفير فرص التدريب المناسب.

٧- **على المعلمة إرشاد وحث الأطفال على المشكلة عن طريق:**

- حث الأطفال على البحث والاطلاع على مصادر المعرفة المختلفة من الكتب والمجلات وعبر الانترنت وغير ذلك.
- أن تعين الأطفال على اختيار أو انتقاء المشكلة المناسبة, وتحديدها, وتوزيع المسؤوليات بينهم حسب ميولهم وقدراتهم.
- أن تقوم بتشجيع الأطفال على الاستمرار, وتحفزهم على النشاط في حالة تهاونهم، وتهيئ لهم المواقف التعليمية التي تعينهم على التفكير إلى أقصى درجة ممكنة.
- لابد أن يصاحب هذه الطريقة عملية تقويم مستمر من حيث مدى تحقق العرض, والأهداف ومن حيث مدى تعديل سلوك الأطفال, وإكسابهم معلومات, واهتمامات, واتجاهات, وقيم جديدة مرغوبة فيها. (زيتون : ٢٠٠٨،٩٥٩).

العمليات الأساسيةّ في بناء نشاط لطفل الروضة بواسطة حل المشكلات :

يقترح **عبد الكريم غريب** بعض العمليات الجوهريةّ في بناء درس باستخدام أسلوب حل المشكلات، وستقوم الباحثة بتوظيفها لبناء نشاط لفل الروضة علي النحو التالي :

أوّلا عمليةّ التّهييئة: تقوم المعلمة بالتهيئة للنشاط بشكل مركز علي المشكلة وبشكل يثير حماس الأطفال, ويشبع دافعيتهم للعمل علي حل المشكلة, وتشمل التهيئة تحديد الأهداف, والطرق, والوسائل المستخدمة وتشمل :.

- **اختيار وضع الأدوات والوسائل :**

إن طبيعة طريقة حل المشكلات تفترض بالأساس توظيف أدوات, ووسائل مختلفة, ومتعدّدة، لأنها لا تنحصر عند حدود التفّاعل اللفظي بين المعلمة والأطفال، وإنّما تتطلبّ إنجاز مهام وبحوث وتجارب ، لذا يحتاج الأطفال إلى وسائل مثل : المطالعات والقراءات في وثائق مختلفة، ووسائل للبحث والاستطلاع، أدوات للاختبار والتجربة، وعلى المعلّمة تدريبهم على استخدام المصادر المختلفة لجمع المعلومات، تبويبها ومن ثم تصنيفها، وكيفيةّ الاستعانة بالمكتبة للتعّرفّ على كيفيةّ الحصول على المعلومات اللازمة، واستخراج ما هو مفيد في صورة أفكار رئيسيةّ.

- **تنظيم وضعيةّ الفعل تّربوي** :عندما تخطّط المعلمة للأهداف المراد تحقيقها، فلابد أن تضع في الاعتبار ما ستفعله وما سيفعله الأطفال من أنشطة, ومهارات أي تحديد الأدوار.فالمعلّمة تضع مختلف الافتراضات, والتوّقعّات للسلوكيات التي يمكن أن تصدر من الأطفال، إلا أنهّ لا يمكن لها حصرها كلها.
- **تخطيط الأهداف** : فيضع المدرّس أهدافا لدرسه تترجم ما سيصل إليه التلاميذ من معارف أو مهارات, أو مواقف أو كفايات. وهذه الأهداف تنسجم غالبا مع ما هو مخطّط على مستوى البرامج والمقررّات.

ثانيا: عمليةّ الانجاز أو التنفيذ :

وهي توظيف ما تم تهيئته في المرحلة السابقة، و يجب أن تتصف بالمرونة لتفادي أي عقبات أثناء التنفيذ، ومن ثم يبرز دور المعلّمة في إدماج المعطيات الجديدة بما يتوافق ويخدم الوضعيةّ التعليميةّ. فمثلا بعد جمع المعطيات والمعلومات المتعلقّة بالمشكلة وتنظيمها, وتبويبها،

تطلب المعلّمة من الأطفال وضع الفرضيات ومن ثم اقتراح بعض الطّرق لاختبار تلك الفروض .ويمكن للمعلّمة أن تطرح بعض الأسئلة والأفكار الهادفة وصولا إلى افتراضات ذكيةّ...، وهنا تشجّع الأطفال على طرح الفروض الذكيةّ كحل للمشكلة ولو جزئيا .

وبما أنّ طبيعة العمل مفتوحة ومرنة وبما أنّ الأطفال هم الذين يضعون المشكلة ويسعون لإيجاد حلول لها، فإنّ المعلمة لا تعلن عن الأهداف التيّ خطّطتها حتى لا تواجه عمل الأطفال إلى نتائج محدّدة مسبقا، لكي يمروا بمراحل البحث عن حل المشكلة، لكنها لا تتدخّل مباشرة لضمان ذلك، بل تفعل ذلك بطريقة غير مباشرة كطرح ملاحظة أو سؤال أو الاندماج مع جماعة والعمل معها كعضو منها أو احتكاك جماعة مع أخرى.

ثالثا : التقويم:

حيث تقوم المعلمة بالملاحظة المستمرة للأطفال وتوجيههم بشكل غير مباشر ومساعدتهم في استكمال حل المشكلة وتقوم بدعم الحل الأمثل للمشكلة, وتحدد جوانبه, وتعالج الفروض السلبية بتحليلها لتكوين خبرات مختلفة لدي الأطفال.

(غريب: ٢٠٠١، ٩٨٣ –٩٨٤)، (أبو جلالة: ٢٠٠٣، ٩٠٨)، (زيتون: ٢٠٠٨، ٩٥٤)

وقد استفادت الباحثة من الإطار النظري السابق لاستراتيجية حل المشكلات في التعرف علي أنواع المشكلات الملائمة لطفل الروضة ومن ثم تحديد مشكلات الدراسة الحالية, والعمل علي عرضها وفقا للتسلسل المنطقي لخطوات حل المشكلة مما يسهل الوصول إلي الحل الأمثل.

المحور الثاني : الذكاء الناجح:

طوّر روبرت ستيرنبرغ في جامعة Yale خلال العقدين الماضيين عدة نظريات حديثة في الذكاء ذات مضامين مهمة في الكشف عن الموهوبين, وتعليمهم. ففي عام ١٩٨٥ عرض نظريته الثلاثية في الذكاء الإنساني (Sternberg, 1985)، وفي عام ١٩٩٧ قدم صورة مطورة عن هذه النظرة سماها نظرية الذكاء الناجح (Sternberg, 1997). (طه : ٢٠٠٦، ٢٩)

ويرى كوفمان وسنجر (Kaufman &Singer 2004) بأن تطبيق نظرية الذكاء الناجح يمكن أن ينجح في مجالات مختلفة منها:مجال العلاج النفسي، وتدريب المعلمين لتنمية مهاراتهم

الضرورية التي يمكن أن يمارسوها أثناء التعامل مع الطلبة الأطفال, والمراهقين . كما يمكن أن تجدي مع الراشدين للتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.

ويوضح ستيرنبرغ أن الذكاء الناجح هو القدرة على التعلم, والتفكير باستخدام النماذج, والعلاقات المكتشفة سابقاً لحل مشكلات جديدة في سياقات غير مألوفة، وبعبارة أخرى فإنه بقدر ما نواجه ظروف فريدة, وجديدة، بقدر ما تتطور قدراتنا, ونستطيع النجاح في التكيف مع الظروف المتغيرة من حولنا.

لذا وجدت الباحثة نظرية الذكاء الناجح مجال خصب لإثراء العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال, وإكساب الطفل قدرات الذكاء الناجح الثلاثة, ومدي تناسبها لمهارات حل المشكلة.

مفهوم الذكاء الناجح :

عرف الذكاء الناجح بأنه القدرة على تحقيق النجاح في الحياة العملية طبقاً لمفهوم الفرد نفسه وتعريفه للنجاح في محيطه الاجتماعي الثقافي، وذلك عن طريق توظيف عناصر القوة لديه والتعويض عن عناصر ضعفه، من أجل التكيف مع محيطه بتشكيله أو تعديله أو تغييره بتآزر وحشد قدراته التحليلية, والإبداعية, والعملية.(Sternberg, 2015; Sternberg, 2003).

كما يعرف ستيرنبرغ الذكاء الناجح بأنه " نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة كما يعرفه الشخص ضمن سياقة الثقافي, والاجتماعي، والشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لدية ويستفيد منها قدر الامكان وفي نفس الوقت يميز نقاط الضعف، ويجد الطرق لتصحيحها, والتعويض عنها كما يتميز الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح بأنهم يتكيفون, ويشكلون, ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخداماتهم للقدرات التحليلية, والإبداعية, والعملية. " **نقلا عن** (أبو جادو، الناطور:٢٠١٦،١٧)

من خلال التعريف السابق للذكاء الناجح

يمكن تحديد النقاط التالية والتي تعتبر محكات أساسية ومعايير مهمة للذكاء الناجح وهي:

- إن القدرات التي نحتاجها لحصاد النجاح في حياتنا هي القدرات التحليلية, والإبداعية والعملية.
- يُحدد النجاح فقط ضمن السياق الاجتماعي الثقافي ولا يحدث بشكل مجرد بل حسب المعايير, والتوقعات التي يضفها الفرد, أوالآخرون.
- قدرة الشخص على التمييز, والاستفادة القصوى من قدراته للتصحيح, والتعويض عن نقاط الضعف مع الأخذ بعين الاعتبار أن كل شخص يتميز بقدرات معينة تختلف عن الاخرين
- قدرة الشخص على التكيف, وتشكيل, واختيار البيئة وذلك من خلال تكيف التفكير أو السلوك ليتلاءم بشكل أفضل مع البيئة التي يعيشها. (أبوجادو : ٢٠٠٦، ٢٦)

بنية نظرية الذكاء الناجح (النظرية الثلاثية) :

تستند نظرية ستيرنبرغ الثلاثية في الذكاء الإنساني على نظرية معالجة المعلومات, وتشتمل على ثلاث نظريات فرعية هي: النظرية التركيبية, والنظرية التجريبية, والنظرية السياقية وفيما يلي توضيح لهذه النظريات :

١- النظرية التركيبية Componential Subtheory:-

تُعرف هذه النظرية بأنها معالجة المعلومات التي تُفعل التمثيل الداخلي للخبرة, و تُستخدم هذه النظرية كذلك لوصف الفعاليات العقلية الداخلية للمتعلم.

وتبعاً لنظرية ستيرنبرغ أن الذكاء يمكن فهمه من خلال اشتماله على ثلاث جوانب وعلاقتها بالعالم الداخلي للفرد، وعلاقتها بالخبرة, وعلاقتها بالعالم الخارجي وذلك من خلال الخبرة التي تتوسط العلاقة بين العالم الداخلي, والخارجي.

وكما يرى ستيرنبرغ فإن الذكاء يجب أن يُفهم من خلال علاقته ضمن الجوانب الثلاثية المتداخلة وهي: **العالم الداخلي للفرد**. والذي يتضمن (البناء العقلي، العمليات العقلية، القاعدة المعرفية)، **والعالم الخارجي للفرد** و الذي يتضمن (بيئة العمل وبيئة المنزل) والجانب الثالث والهام وهو **خبرات الفرد** والتي يتضمن (جدة المهمات المعطاة, أو المواقف التي يتعرض لها الفرد).

النظرية التجريبية Experiential Subtheory :

هذه النظرية تربط بين الذكاء, والخبرة التي يمر بها الفرد، حيث تشير إلى معيار قياس الذكاء يعتمد على توفر إحدى المهارتين التاليتين, أو كليهما :

الجدة, أو الحداثة : وهي القدرة على التعامل مع المهمات الجديدة, ومتطلبات الموقف الجديد.

الأتمتة: وهي القدرة على معالجة المعلومات ذاتياً سواء أكانت هذه المعلومات معقدة أم بسيطة، فالأفراد المتميزون بالذكاء ينجزون هذه المعالجة بشكل بسيط وسهل، في حين يحتاج الأفراد الأقل ذكاء إلى ضغط, ورقابة حتى ينجزو المهمة نفسها.

النظرية السياقية (البيئة) Contextual Subtheory:

إن الهدف الرئيس للسلوك الذكي هو تحقيق الأهداف العملية وذلك باستخدام مكونات معالجة المعلومات لديهم للتكيف مع متطلبات البيئة لتعديل, أو تشكيل البيئة, أو اختيارها والتي تنسجم مع قدراتهم. (Fetsco&Mcclure:2005)، (أبو جادو ٢٧،٢٠٠٦:) (أبو جادو، الناطور :٢٠١٦،١٨)، (Sternberg, 2005;). Sternberg, 1997

وقد بنت الباحثة معظم مشكلات البرنامج علي النظريات السابقة حيث ربط الطفل بين عالمه الخارجي وما مر به من خبرات وإحساسه الداخلي في تحليل المشكلة, وتحديد عناصرها الأولية ثم وضع فروض استنتاجية, والقيام بتجربتها لاختيار البديل الأمثل لحل المشكلة.

المبادئ الأساسية لنظرية الذكاء الناجح :

تستند النظرية إلي مجموعة من المبادئ الأساسية التي تسمح بنقلها من الإطار النظري إلى التطبيق العملي، وتمثل هذه المبادئ جزءا من الخطوط العامة التي يتم التدريس بها وبالاستناد إليها في البرنامج المقترح للدراسة الحالية فتعرضها الباحثة كالأتي:

- هدف الأنشطة هو إيجاد المعرفة من خلال بناء قاعدة معرفية منظمة، ومرنة يمكن استرجاعها بسهولة, ويتحقق ذلك بربط الأطفال بين موضوع المشكلة, وخبراتهم السابقة.
- يجب أن يتضمن البرنامج تعليم التفكير التحليلي, والابداعي, والعملي بالإضافة للتعلم الذي يعتمد على الذاكرة ويتحقق ذلك بتنمية قدرات الذكاء الناجح الثلاثة في كل مشكلة بالبرنامج.
- يجب أن يتضمن التقييم الجانب التحليلي, والابداعي, والعملي، كما يتضمن مكونات تعتمد على الذاكرة، ويجب أن تكون النشاطات التي تستخدم في البرنامج مشابهه النشاطات المستخدمة في التقييم، وقد راعت الباحثة في إعداد المقياس تغطية الجوانب الثلاثة السابقة.
- يساعد البرنامج, والمقياس الأطفال التعرف على قدراتهم, والافادة من نقاط القوة لديهم, والتعويض عن نقاط الضعف، وتدريب الطفل كيف يتكيف مع الواقع وتحقق ذلك من تعرض الطفل لمشاكل واقعية من العالم المحيط به.
- يجب أن يتضمن أنشطة البرنامج, والتقييم الافادة من مكونات دورة حل المشكلات السبع وهي : تحديد المشكلة، وتعريف المشكلة، وصياغة استراتيجيات حل المشكلة وصياغة التمثيلات, والتنظيمات العقلية الداخلية, والخارجية للمشكلة, والمعلومات المرتبطة بها وتحديد المصادر، ومراقبة حل المشكلة, وتقييم حل المشكلة.

وحاولت الباحثة في الدراسة الحالية تعليم الأطفال الخطوات السابقة في الوصول إلي الحل الإبداعي للمشكلة.

- يجب أن يراعي البرنامج, والمقياس الفروق الفردية بعين الاعتبار في التمثيلات العقلية والتي تتضمن الثميلات اللفظية, والكمية, والشكلية, وأشكال الاستقبال المفضلة (سمعي بصري), أو أشكال التعبير المفضلة (كتابي أم شفهي). (أبو جادو،٢٠٠٦)

وحققت الباحثة التنوع في الاستدلالات المستخدمة أثناء عرض المشكلة بالرسوم, والصور, والفيديوهات حيث ساعد الطفل علي التكيف, وتشكيل, واختيار البدائل المتاحة لحل المشكلة.

أنواع الذكاء الناجح :

واستناداً لنظرية سترنبرج فإن الذكاء الناجح يتألف من ثلاثة مكونات, أو يتضمن ثلاثة أنواع من الذكاءهي:

١- **الذكاء التحليلي Analytical Intelligence:** وهو القدرة على التحليل, وإصدار الأحكام, والنقد, والمقارنة, والتقييم, والملاحظة. يتضمن هذا الذكاء القدرة على الاستدلال وحل المشكلات, وتقييم, وتقدير الأفكار, والمواقف, وغيرها من العمليات العقلية العليا.

وتري الباحثة أن الطفل يمر بمراحل التفكير العام الذي يحقق قدرات الذكاء التحليلي خلال خطوات حل المشكلة في كل جلسات البرنامج مثل مشكلة (الضيف الأصم).

٢- **الذكاء الإبداعي Creative Intelligence:** وهو القدرة على الابتكار, والاكتشاف, والتخيل, ووضع الافتراضات، ويتضمن القدرة على إنتاج أفكار جديدة أو الاستخدام غير التقليدي للأفكار القديمة، بفضل قدراته على الخلق, والخيال, والإبداع المتولد عن الاحتكاك بالحياة.

إن الذكاء الإبداعي يمكن من التعامل مع المواقف, والمثيرات الجديدة أو حل مشكلة قديمة بشكل ملائم, وخلاق، وذلك بفضل القدرة على استخدام المعلومات السابقة وعلى حسن تنظيم المكونات الأدائية بناء على تراكم التجربة, والخبرة في الحياة.

وتقود الباحثة أطفالها أثناء حل المشكلة إلي تحقق القدرات الابتكارية, وخلق أفكار مبدعة من خلال طبيعة المشكلات المثيرة مثل مشكلة (السماء تمطر شيكولاته)

٣- **الذكاء العملي Practical Intelligence** :وهو القدرة على حل المشكلات الحياتية غير المحددة جيداً خارج المدرسة التي يمكن أن يكون لها عدة حلول, وعدة طرق للوصول لهذه الحلول.

وهو قدرة الفرد على مواءمة بين قدراته, وحاجاته من ناحية، وبين متطلبات البيئة (الاجتماعية خاصة) من ناحية أخرى. ويعرفه ستزنبرغ باعتباره ‹‹القدرة على إيجاد انسجام أمثل بين الفرد, ومتطلبات البيئة من خلال التوافق مع البيئة, أو اختيار بيئة جديدة يمكن للفرد فيها أن يحقق أهدافه. (طه :٢٠٠٦، ١٧٥)

ويعتمد الذكاء العملي على نوع خاص من المعرفة هو المعرفة الضمنية التي يكتسبها الإنسان, ويستخدمها في حل المشكلات التي تواجهه، وهي أحد أبعاد المعرفة التي يكتسبها عن طريق الحس المشترك, وبطريقة شخصية، بمعنى أن كل إنسان يكتسبها بطريقة معينة تتناسب مع شخصيته ومع أسلوبه في التعلم فهي معرفة تعتمد على الخبرة الشخصية.

إنها إذن ليست معرفة موضوعية أكاديمية بل هي معرفة إجرائية تتضمن فهما "لكيفية" أداء مهمة معينة وليس فهما "لطبيعة" المهمة نفسها. ويكتسب الإنسان المعرفة الضمنية عبر الخبرة اليومية وهي خبرة متخصصة, وإجرائية أي ذات قيمة عملية سياقية توجه نحو الفعل.

وتري الباحثة أن نظرية الذكاء الناجح قدمت منظور أشمل للذكاء يتجاوز الذكاء المرتبط بالتحصيل الدراسي، ليشمل أنواعا جديدة من الذكاء، كالذكاء التحليلي, والعملي, والذكاء الإبداعي وهي القدرات التي قد تكون أكثر فعالية, وقدرة على التنبؤ بنجاح الطفل في الحياة.

مكونات الذكاء الناجح :

ويقترح ستيرنبرج ثلاثة أنواع من العمليات المترابطة التي تشكل الأساس لجميع مظاهر الذكاء أو الوظائف العقلية، وهي:

- **المكونات الأسمى Metacomponents:** هي العمليات العقلية العليا غير المرتبة التي تستخدم في وضع خطة العمل, والمراقبة أثناء التنفيذ، والتقييم واتخاذ القرار بعد إتمام العمل، وهي ثلاثة أنواع:
  ١- عمليات إدارة الذات.
  ٢- عمليات إدارة المهمات أو المشكلات.
  ٣- عمليات إدارة الآخرين.
- **المكونات الأدائية Performance Components:** هي عمليات تنفيذ تعليمات أو توجيهات المكونات الضمنية كإجراء المقارنات, والاستدلالات, وتبرير الاستجابات.
- **مكونات اكتساب المعرفة Knowledge Acquisition Components:** هي العمليات المستخدمة في التعلم والحصول على المعرفة كالترميز الاختياري (بمعنى اختيار ما له صلة وما ليس له صلة بالموضوع)، والمقارنة الاختيارية (بمعنى ربط المعلومات الجديدة بالقديمة)، والدمج الاختياري (بمعنى تجميع المعلومات المتناثرة وربطها معاً للوصول إلى نتيجة).

ويرى ستيرنبرج أن هذه المكونات الثلاث تتفاعل فيما بينها بصورة دينامية اعتماداً على متطلبات الموقف, أو المشكلة ونوع عمليات التفكير اللازمة للتعامل معها.(Sternberg,2005)

وقد راعت الباحثة هذه المكونات في إعداد جلسات البرنامج وعرض المشكلات بشكل يحقق **الذكاء التحليلي** بإثارة الطفل, والعمل علي العصف الذهني بمهام وأسئلة من نوع: حلل، انقد، احكم علي، قارن، قيم. وذلك في الجزء التمهيدي للمشكلة.

في حين أن **الذكاء الإبداعي** وجهت خيال الطفل فيه بمهام أو أسئلة من نوع: اكتشف، تخيل لو أن، افترض أن، تنبأ ب.

أما **الذكاء العملي** فاعتمدت على مهام تطلب فيها من الأطفال القيام بمهام مثل طبق، استخدم، مارس، وظف، شكل، كون.

لذا تم الاعتماد في هذه الدراسة علي استراتيجية حل المشكلات في تحقق أبعاد الذكاء الناجح لطفل الروضة حيث توفر للطفل الانفتاح على الحياة, والتجربة الشخصية من خلال التعرف علي عدد المشكلات منها الواقعي المرتبط بالحياة مثل (مشكلة الضيف الأصم) ومنها الخيالي مثل (سنة بلا صيف) أو (السماء تمطر شيكولاته) حتي يتثني لهم الإبداع والابتكار مما يدعم شخصية الطفل, ويقودها إلي النجاح في المستقبل والتغلب علي مختلف المشكلات.

الدراسات السابقة :

يتناول هذا الجزء أحدث الدراسات, والبحوث السابقة العربية, والأجنبية التي اجريت في مجال الدراسة الحالية، وتم تصنيفها وفق محورين مرتبة من الأقدم إلي الأحدث كما يلي :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت استراتيجية حل المشكلات لطفل الروضة :

١- دراسة (Chweelee&Choonquek:2012) : التي توصلت إلى فاعلية برنامج سكامبر لتدريب أطفال ما قبل المدرسة علي حل المشكلات، **واقتصرت عينة الدراسة**

علي:. أطفال عمر الخمس سنوات وعددهم(٧٤) طفل وطفلة من الروضات الحكومية بمدينة أنقرة بتركيا.

٢- **دراسة (المهندس، ميساء :٢٠١٣)** :التي توصلت إلي التنبؤ بالقدرة علي حل المشكلات في ضوء مهارات ما وراء المعرفة لدي أطفال الروضة المتفوقين عقليا. اقتصرت عينة الدراسة علي ٤٠ طفلا من أطفال روضة مدارس اليسر العالمية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥ . ٦) سنوات.

٣- **دراسة (زمزمي، فضيلة:٢٠١٤)** : التي توصلت إلي التعرف علي فعالية برنامج لتنمية مهارات حل المشكلات في ضوء خطوات التفكير العلمي، و**اقتصرت عينة الدراسة علي** ٣٠ طفلا بمدينة مكة المكرمة تتراوح أعمارهم ما بين(٤ . ٦) سنوات تم تقسيمهم الي مجموعتين أحداهما تجريبية, والأخرى ضابطة.

٤- **دراسة(Jeotee:2014)**:التي توصلت إلي تنمية مهارة حل المشكلات, والقدرة الأكاديمية وأثارها علي رياض الأطفال في الفصول الدراسية في تايلاند، وصنفت مكونات حل المشكلات إلي ثلاث عناصر هي الملاحظة في التشابهه بين القاعدة والمشكلة الجديدة، بناء خرائط ذهنية، وبناء تمثيلات ينتجها العقل لعنصر موروث، واستخدمت المنهج الوصفي وسجل الأطفال درجات متفاوتة نتيجة للخلفية البيئية, ومستوي تفاعل الأطفال في الفصول.

٥- **دراسة (Steven&Sprang:2015)** : التي توصلت إلي تنمية مهارة حل المشكلات عند الأطفال، حيث حددت وظائف مهارة حل المشكلات في اتقان المعلمات لتخطيط الأنشطة الايجابية, ومساعدة الأطفال علي الاسترخاء، ومساعدة الطفل علي تقييم الحلول لتحسين التطور النمائي لحل المشكلات عند الأطفال بانجلترا.

٦- **دراسة (عبد الله، شهيناز و سويفي، غادة و سلطان،شرين:٢٠١٦)** : التي توصلت إلي فاعلية برنامج قائم علي نظرية القبعات الست في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري وتنمية مهارة حل المشكلات لدي طفل الروضة، **واقتصرت عينة**

الدراسة علي:. أطفال المستوي الثاني وعددهم(٥٠) طفل, وطفلة كمجموعة واحدة من روضة علي حافظ إبراهيم بمحافظة أسيوط.

٧- **دراسة (Chen&Siegler:2016)** : التي توصلت إلي فاعلية دراسة تطبيقية علي الأطفال لتنمية مهارة حل المشكلات بواسطة عروض الفيديو، وركزت علي تحديد الفروق الفردية بين الأطفال بعد عروض الفيديو في معالجة المشكلات, والتخطيط للحل في مواقف مشابهه فتفوقت المجموعة الموجهه عن المجموعة المنعزلة .

٨- **دراسة (عبد الرازق، أماني : ٢٠١٧)** : التي توصلت إلي فاعلية برنامج قائم علي التفكير الإيجابي لتنمية مهارة حل المشكلات لدي أطفال الروضة، **واقتصرت عينة الدراسة علي:.** أطفال المستوي الثاني وعددهم(٣٠) طفل وطفلة.

٩- **دراسة (عطية، سعدي : ٢٠١٨)** : التي توصلت إلي فاعلية المكونات الصفية, وعلاقاتها بمهارات المشكلات لأطفال الروضة، وحددت ثلاث مكونات (العملي المهني، المادي التقني , الذكاءات المتعددة) وأظهرت النتائج تمتع معلمات الروضة بالكفايات الثلاثة ساعد علي تحقق مهارات حل المشكلات لدي الأطفال.

١٠- **دراسة (السيد،محمد ٢٠١٨)** : التي توصلت إلى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات حل المشكلات باستخدام الألعاب التربوية لدي مجموعة من الأطفال العاديين, والمدمجين كليا بروضات الاسكندرية، **اقتصرت الدراسة علي :.** أطفال الروضة المقيدين بالصف الثاني بالروضات التعليمية بمحافظة الاسكندرية تم تقسيمهم إلي مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الذكاء الناجح :

وعلي حد علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت الذكاء الناجح لدي طفل الروضة لذا فتتناول دراسات عامة في الذكاء الناجح بمختلف العينات مرتبة من الأقدم للأحدث:-

١- **دراسة (إبراهيم، فاطمة،٢٠١٢)** : التي توصلت إلي وعدم وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائيا بين أنواع الذكاء الناجح واستراتيجيات ما وراء المعرفة باستثناء العلاقة

الموجبة بين الذكاءين الإبداعي والعملي واستراتيجية التخطيط لدى طلبة التخصص العلمي، وتكونت العينة من(٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلةالإعدادية في، وأشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الذكاء الناجح تعزى إلى الجنس والتخصص.

٢- **دراسة (Safa, 2012)**: التي توصلت إلي فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومها رات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط، حيث تكون مجتمع الدرارسة من جميع تلميذات الصف الثاني المتوسط بمدرسة أم البنين فاطمة بنت أبي علي الحسن بشبرقة(الباحة، المملكة العربية السعودية.

٣- **دراسة (Zbainos،2012)** : التي توصلت إلى تقصي قدرات الذكاء الناجح التحليلية والعملية والإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في اليونان .وتكونت العينة من(٢٦٦٣) طالب وطالبة .وأشارت بعض النتائج إلى أن مستوى قدرات الذكاء التحليلي جاء مرتفعاً مقارنة مع مستوى الذكاء الإبداعي والعملي اللذين جاءا منخفضين.

٤- **دراسة (Mourgues, Bolden & Grigorenko, 2013)** : التي توصلت إلي أن المتوسط الحسابي للذكاء التحليلي كان الأعلى، تلاه الذكاء العملي، وأخيرا الذكاء الإبداعي .كما وجدت الدراسة علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين قدرات الذكاء الناجح الثلاثة وبعض الاختبارات المدرسية كالقراءة والكتابة والرياضيات والعلوم، وتكونت العينة من (٢٠٥) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية في إنجلترا.

٥- **دراسة (Palos &Maricutoiu,2013)** : التي توصلت إلي تطوير أداة لقياس مدى تطبيق نظرية الذكاء الناجح في التعليم، ومعرفة علاقة هذه الأداة بأساليب التفكير حسب نظرية ستيرنبيرغ والجنس والتخصصات الأكاديمية لدى المعلمين وأساتذة الجامعات،و تكونت العينة من ٢٦٨ معلما ومعلمة و(٩٤) أستاذًا جامعياً في

رومانيا .أشارت النتائج إلى أن تطبيق تعليم الذكاء العملي جاء أولا، ثم التحليلي، ثم الإبداعي، وأخيرا تعليم إعادة الإنتاج .كما وجدت علاقات ارتباطية موجبة بين تعليم الذكاء الناجح وبعض أساليب التفكير كالأسلوب التشريعي والتنفيذي والخارجي .

٦- **دراسة (أبو جادو، محمود والناطور،ميادة :٢٠١٦):** التي توصلت إلي أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية, والإبداعية, والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا، وتكونت العينة من (٩٨) طالباً, وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي حيث أظهر أفراد المجموعة التجريبية تفوق في تحصيل اللغة العربية بعد تطبيق البرنامج.

٧- **دراسة (Baker :2016):** التي توصلت إلي معرفة أثر نموذج كولب للتعلم من خلال التجربة على الذكاء الناجح لدى طلبة الثانوية الفرع الزا رعي على ثلاثة نطاقات، الذكاء العملي، الذكاء التحليلي، والذكاء الإبداعي، توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يحصلون على معاملة التعليم بواسطة التجريب يحرزون علامات أكثر إبداعاً في النطاق المحدد، بالإضافة إلى أنهم يحرزون نتائج أعلى في الاستخدام العملي للمعرفة.

٨- **دراسة (Fernando, M., Ferrandiz, C., Llor, L., and Sain :2016)** التي توصلت إلي التعرف على التنوع بين الطلاب الموهوبين، وهو شيء مهم لفهم تعقيداتهم وبالتالي يقدم عدد أكبر من البرامج التربوية المناسبة لهم، وإظهار الأنماط المختلفة الناتجة عن قد رات الذكاء اناجح (التحليلية، النظرية والعملية)، كما هي معرفة عند ستينبيرغ، وتكونت العينة من (٤٣١) طالباً في إقليم مورشيا يشكلون مجتمع الد راسة.

٩- **دراسة (الزعبي، أحمد : ٢٠١٧)** : التي توصلت إلي العلاقة بين الذكاء الناجح ,وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان، وشملت العينة) (221معلما ومعلمة للمواد الإنسانية / الدراسي2016 والعلمية .وتم تطوير

واستخدام قائمة تقدير الذكاء الناجح المكونة من ثلاثة أبعاد هي :الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي.

١٠- **دراسة (خصاونة، محمد والخوالدة، محمد :٢٠١٨)** : التي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الناجح والنمو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٣) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

التعقيب علي الدراسات السابقة :

لقد اكدت العديد من الدراسات علي أهمية استراتيجية حل المشكلات في تنمية تفكير طفل الروضة, ودعم العديد من الجوانب الإيجابية في شخصيته، وأنها من أفضل الطرق التدريسية التي تحقق مطالب النمو المختلفة واحتياجات الطفل للمعرفة في هذه المرحلة وهذا ما اتفقت عليه الدراسات مع الدراسة الحالية حيث اعتمدت علي برنامج قائم علي استراتيجية حل المشكلات.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة, وتحديد المنهج الملائم للدراسة الحالية, والتعرف علي أنواع المشكلات الملائمة لطفل الروضة، واستخدام الاساليب الإحصائية المناسبة ومن ثم إعداد برنامج الدراسة الحالية.

كما أكدت دراسات أخري علي أهمية تعليم الذكاء الناجح ورغم أنها استخدمت عينات متنوعة من معلمين, وطلبة مدارس, وطلبة الجامعات، ما يشير إلى صلاحية دراسة الذكاء الناجح على جميع الفئا، وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في إعداد مقياس تقدير الذكاء الناجح لدى عينة الدراسة، ولكن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيتمثل في تناولها تنمية الذكاء الناجح لطفل الروضة.

وأوصت معظم الدراسات بضرورة إعادة التطوير في مناهجنا الدراسية، وتبني نماذج ونظريات حديثة وفعالة للتدريس، وضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمين قبل الخدمة وأثنائها حول كيفية إعداد مقاييس تقيس الجوانب الوجدانية في العملية التعليمية.

والتي تري الباحثة أن ذلك يمكن تحقيقه من خلال الدراسة الحالية، والتي وجدت الباحثة علي حد علمها أن هناك ندرة في هذه الدراسات التي اهتمت بتعليم الذكاء الناجح مجال الطفولة. لذا اعتمدت الدراسة الحالية علي استراتيجية حل المشكلات لتنمية الذكاء الناجح.

إجراءات الدراسة :

أولا:عينة الدراسة :- يتضح من الجدول التالي أن عدد أطفال عينة البحث بلغ ٦٠ طفلاً وطفلة مقسمة على المجموعتين التجريبية ٣٠ طفلا, وطفلة والضابطة ٣٠طفلا وطفلة وقامت الباحثة بضبط المتغيرات الدخيلة بين المجموعتين الأولى والثانية في كل من السن ونسبة الذكاء والمستوي الاجتماعي, والاقتصادي بتطبيق التطبيق القبلي للمقياس كما يتضح ذلك في الجدول.

جدول رقم (١) :يوضح تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة

العامل المقاس	المجموعة	ن	م	ع	ف م – م	د.ح	ت	مستوي دلالة ت
١. نسبة الذكاء العام	الضابطة	٣٠	١١٦.٩٧	٥.٨٧	.٨٩	٥٨	-.٠٤٧	٩٦. غير دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٠	١١٧.٨٦	٥.٢٦				
٢. العمر بالشهور	الضابطة	٣٠	٦٤.٩٨	١٧.٠١٨	٠.٣٩	٥٨	٠.٣٧٢	٧١. غير دالة إحصائياً
	التجريبية		٦٥.٣٧	١٧.٠١٨				
المستوي الاجتماعي والاقتصادي	الضابطة	٣٠	٩٩.٩٨	٢.٥٤	.١٤	٥٨	.٤٨	٦٣. غير دالة إحصائياً
	التجريبية		٩٩.٨٤	٢.٩٣				
المقياس الذكاء التحليلي	الضابطة	٣٠	١٢.٢٠	٤.٦	.٢	٥٨	.١٥٩	٨٧٤. غير دالة إحصائياً
	التجريبية		١٢	٤				
الذكاء الإبداعي	الضابطة	٣٠	١٢.٣٣	٤.٨	٠.١٠	٥٨	٠.٥٣٨	٥٩٢. غير دالة إحصائياً
	التجريبية		١٢.٢	٤.٦				
الذكاء العملي	الضابطة	٣٠	١٢.٥٠	٤.٨	.٢٠	٥٨	١.٢٢	٣١١.غير دالة إحصائياً
	التجريبية		١٢.٣٠	٤.٧				

ت الجدولية عند مستوي ٠٥. = ١.٩٨.

يتضح من الجدول السابق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية, والضابطة حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التطبيق القبلي مما يؤكد تكافؤ أفراد عينة الدراسة في مهارات الذكاء الناجح التحليلية, والإبداعية, والعملية.

ثانيا:أدوات الدراسة :وتشمل ما يلي :

١- مقياس الذكاء الناجح لطفل الروضة.

تم إعداد هذا المقياس كوسيلة فعالة لمعرفة مدى تنمية المهارات التحليلية, والإبداعية, والعملية وفقا لخطوات حل المشكلة.

أ- الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس بشكل عام إلى معرفة أثر التعلم باستراتيجية حل المشكلات (برنامج الدراسة الحالية) في تنمية مهارات الذكاء الناجح لطفل الروضة، ومدى تحقيق أبعاده الثلاثة (**البعد التحليلي** لمعطيات المشكلات وأسبابها من أجل تحديدها، **والبعدالإبداعي** في التوصل لأنسب الحلول التي تعالج المشكلة، **والبعد العملي** في تطبيق هذه المهارات في مواقف مشابهه وتكوين خبرات معرفية).

ب- وصف المقياس : اشتمل المقياس علي ثلاث محاور رئيسية ممثلة لمهارات الذكاء الناجح الثلاثة (التحليلية, والإبداعية, والعملية) واشتمل كل محور علي (١٠بنود) فبلغ المقياس عدد (٣٠ بند) ويتم تقييم أداء الطفل بمدي استجابته في ثلاث مستويات (متفوق – متوسط – ضعيف).

ج - العينة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إجراء الباحثة للتعديلات التى أقترحها المحكمون المتخصصون، قامت الباحثة بتجربة المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طفل, وطفلة من أطفال الروضة (غير العينة الأساسية للدراسة الحالية) للتأكد من مناسبة المقياس, وملائمة عدد البنود به ومناسبتها بالنسبة للمرحلة العمرية للأطفال (٥ – ٧) سنوات. وقد توصلت الباحثة من هذه التجربة إلى أن المقياس مناسب، ويصلح للاستخدام والتطبيق.

د- صدق مقياس الذكاء الناجح لطفل الروضة :

١- **صدق المحكمين:** اتبعت الباحثة طريقة استطلاع أراء المحكمين لحساب الصدق بعرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين وعقب الإنتهاء من تحكيم الصورة الأولية للمقياس قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة حيث كانت نسبة الإتفاق تتراوح بين ٨٠% - ٩٥%.

٢- حساب صدق المقياس بطريقة التجانس الداخلي:

قامت الباحثة بتجربة المقياس على عينة (٣٠) طفل, وطفلة من أطفال الروضة (غير العينة الأساسية)، ومن ثم حساب التجانس الداخلي لمفردات المقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لبعد الذكاء، حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بالنسبة لبعد الذكاء التحليلي بين (٠.٦٤٠، ٠.٧٦٩)، بالنسبة لبعد الذكاء الإبداعي بين (٠.٥٣٠، ٠.٨٥٩)، بالنسبة لبعد الذكاء العملي بين (٠.٧٨٢،٠.٦٢١)، وهذا يشير إلي تمتع المقياس إلي درجة عالية من الاتساق الداخلي. وكانت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول رقم (٢) :يوضح درجة صدق كل بند من بنود المقياس الممثلة لبعد الذكاء التحليلي وعددها (١٠) بنود.

المسلسل	المهارات التحليلية (بنود مصورة)	درجة الصدق
١		٠.٧٦
٢		٠.٩٨
٣		٠.٦٤
٤		٠.٨٦
٥		٠.٩٠
٦		٠.٨٧
٧		٠.٦٨
٨		١.٠٠
٩		٠.٨٣
١٠		٠.٦٧

جدول رقم (٣) :وضح درجة صدق كل بند من بنود المقياس الممثلة لبعد الذكاء الإبداعي وعددها(١٠) بنود.

المسلسل	المهارات الإبداعية (بنود مصورة)	درجة الصدق
١		٠.٦٥
٢		٠.٨٧
٣		٠.٩٣
٤		٠.٧٨
٥		٠.٩٦
٦		١.٠٠
٧		٠.٧٤
٨		١.٠٠
٩		٠.٨٩
١٠		١.٠٠

جدول رقم (٤):يوضح درجة صدق كل بند من بنود المقياس الممثلة لبعد الذكاء العملي وعددها (١٠) بنود.

المسلسل	المهارات العملية (بنود مصورة)	درجة الصدق
١		٠.٨٥
٢		٠.٩٢
٣		١.٠٠
٤		٠.٥٦
٥		٠.٧٤
٦		٠.٨٣
٧		١.٠٠
٨		٠.٩٥
٩		٠.٨٨
١٠		٠.٧٧

هـ – حساب ثبات المقياس :

قد استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار test retest ، وتم حساب معامل الثبات للمقياس عن طريق إعادة تطبيقه حيث طبق على عينة من الأطفال وعددهم (٣٠) طفلاً وطفلة ثم أعيد هذا التطبيق بعد ثلاث أسابيع من التطبيق الأول، بعد ذلك تم حساب معامل الإرتباط بين درجات الأطفال في المرتين الأولى والثانية.

وباستخدام معادلة (بيرسون) اتضح أن معامل الارتباط = ٠.٩٢ أى أنه دال عند مستوى ٠.١ وهو مستوى دلالة مناسب ويدل على ارتفاع درجة ثبات المقياس.

ز– الصورة النهائية للمقياس:

تم إجراء التعديلات المناسبة للمقياس في ضوء أراء المحكمين, ونتائج التجربة الاستطلاعية. وقد بلغ عدد البنود في صورتها النهائية (٣٠) بندا بدلا من ٣٦ بند فتم حذف ٣ بنود بالمهارات الإبداعية رأي المحكمين عدم ملائمتهم لخصائص طفل الروضة، وعدد ٢ بند مكررين لبعض المهارات التحليلية، وبند واحد بالمهارات العملية ليصبح المقياس متناسب من حيث عدد بنود كل محور، وتم صياغة المقياس في شكله النهائي وأصبح صالح للتطبيق.

٢– برنامج قائم على استخدام اسلوب حل المشكلات لتنمية الذكاء الناجح لطفل الروضة :

الإطار العام للبرنامج المقترح.

أولا : فلسفة بناء البرنامج المقترح:

تتبعت الباحثة بعض النظريات التى تفسر استخدم حل المشكلات في العملية التعليمية ومنها النظرية المعرفية فيفترض المعرفيون كما ذكر "مايير" أن موقف حل المشكلات يظهر تفاعل المتعلم فيستحضر فيه خبراته ويجمع ما لديه من مخزون معرفي بهدف أن يرتقي إلي المعالجة الذهنية لعناصر الموقف حتي يتمكن من الوصول إلي خبرة جديدة. (Keen:2015)

ويري فيجوتسكي أن الأفراد يكتسبون مهارات حل المشكلات تدريجيا خلال التفاعل الاجتماعي مع الأخرين، وهم يكتسبون عن طريق الخبرة أنشطة حل المشكلات فما يقومون به الأخرين بالتدريج يقيمون بأدائه هم بأنفسهم. (الزيابات: ٢٠١١، ٤٤٢)

كما يري السلوكويين أن حل المشكلات موقف يمكن أن يخضع للتعلم ويكون ذلك عن طريق تقسيم عناصره إلي خطوات يسير فيها المتعلم خطوة بخطوة، ويحدد كل خطوة معيار النجاح فيها،وعندما يتحقق ذلك يمكن أن ينتقل إلي الخطوة التالية. (الدسوقي:٢٠١٧، ٧٠)

وقدم جيلفورد نموذجا مبسطا لحل المشكلات في التكوين العقلي، وقد ذكر أن مخزون ذاكرة الفرد وحصيلته المعلوماتية, أو مدركاته القابلة للتذكر تلعب دورا حيويا في مختلف مراحل عملية حل المشكلات، كما يشير إلي أن المشكلات التي يستعصي حلها يكون نكون لأننا لا ندركها بصورة صحيحة، وهذا يتطلب إعادة النظر في المشكلة, واستقبالها بشكل صحيح لوجود بدائل جديدة للحل.(أحمد، دينا: ٢٠١١، ٥٤)

وربط جاردنر بين الذكاءات المتعددة, وحل المشكلات حيث أشار إلي أن الذكاء هو مجموعة المهارات التي تمكن الشخص من حل المشكلات في حياته, وتمكنه من حشد معارف جديدة تساعد علي انتاج شئ مؤثر يقدم خدمة ذات قيمة في الثقافة العامة للطفل.

(Kanekar& Sharma:2015)

واستناداً لنظرية سترنبرج فإن الذكاء الناجح يتألف من ثلاث مكونات (الذكاء التحليلي, والإبداعي, والعملي) وأكد سترنبرج أن **الذكاء العملي** هو القدرة على حل المشكلات الحياتية غير المحددة جيداً خارج المدرسة التي يمكن أن يكون لها عدة حلول, وعدة طرق للوصول لهذه الحلول ويدعم نجاح الفرد في الوصول للحل الأمثل تحقق بعدي الذكاء (التحليلي والإبداعي) ومن هنا نستطع تحديد نسبة الذكاء الناجح لدي الفرد (طه:٢٠٠٦، ١٧٥)

وقد اعتمدت الباحثة علي النظريات والأراء السابقة في بناء البرنامج واستفادت منهم في إعداد الجلسات وتحديد نوعية المشكلات التي تنمي ذكاء الطفل الناجح وخاصة نظرية سترنبرج.

وقد اعتمد البرنامج الحالي على مجموعة من الأسس وهى كالتالى:

١- **أساس فلسفى:**- وذلك من خلال الخبرة, والمعارف, والمعلومات التى سوف تقدم للطفل من خلال البرنامج في المشكلات المختلفة, وتحديدها محققا بعد الذكاء التحليلي.

٢- **أساس اجتماعى:**- حيث يهتم البرنامج المقترح بتقوية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال, وإكسابهم التعاون, والمشاركة الإيجابية, والاحترام, والنظام من خلال التعاون في حل المشكلة.

٣- **أساس سيكولوجى:**- حيث يراعى البرنامج سمات, وخصائص طفل الروضة النفسية من خلال تدعيم الثقة بالنفس, وتشجيعه علي انتاج حلول بديلة لعدد من المشاكل...وغيرها.

ثانيا: أهداف البرنامج :

تم تحديد أهداف البرنامج في ضوء أهداف الدراسة، ويكون الهدف الرئيسي للبرنامج هو

- توظيف استراتيجية حل المشكلات لتنمية الذكاء الناجح لدي طفل الروضة بحيث يحقق أبعاد الذكاء الناجح (التحليلية في تحديد المشكلة, ومعرفة أسبابها، الإبداعية في انتاج أفضل الحلول للمشكلة، العملية في تطبيق الحل الأمثل للمشكلة, والقدرة علي تخطي العائق, وتحقيق النجاح في الحل).

ثالثا: محتوى البرنامج :

وتم تقسيم محتوي البرنامج الحالي إلى (٣٢) لقاء تتناول عدد ٣٠ مشكلة والتطبيق علي كل مشكلة بثلاث أنشطة يتمكن الطفل فيها من حل المشكلة مرورا

بخطوات حل المشكلة العلمية بداية بتقصي الحقائق, والبحث, والمعرفة نهاية بحل المشكلة, وبناء خبرات حياتية لمواجهة الحياة المستقبلية بذكاء ناجح.

رابعاً: أنشطة البرنامج :

اشتمل البرنامج على مجموعة من اللقاءات والتي يتم عرضها بالشكل الآتي :-

- **الزمن** :- المدة التي تستغرقها كل مشكلة وتمثل ساعتين مقسمة علي ثلاث أنشطة.
- **المكان** :- المكان الذي تنفذ فيه أنشطة المشكلة سواء (القاعة، الفناء، المكتبة، معمل الحاسوب) .
- **الموضوع** : المشكلات المختلفة.
- **العنوان** : اسم المشكلة وعنوانها.
- **الأهداف** :- تحديد الهدف العام والأهداف الإجرائية للمشكلة.
- **التقنيات التربوية المستخدمة** :- تنوعت حسب كل مشكلة وكيفية عرضها لتحقيق الإثارة ما بين كروت وفيديوهات وكتالوجات..... وغيرها.
- **المحتوي** :- وتشمل (العصف الذهني، عرض المشكلة بالتهيئة والنقاش، أداء الأطفال لخطوات المشكلة، التقويم بحل المشكلة، النشاط المصاحب).

خامسا : مدة البرنامج :

تم تطبيق برنامج الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠ بدءا من (٢٢ / ٩/ ٢٠١٩ م) إلي (١٢/ ١٢/ ٢٠١٩ م) لمدة (١٢ أسبوع) حوالي ثلاثة أشهر تقريبا بواقع (٦٠) ساعة على مدى ثلاث أيام أي ثلاث لقاءات في الأسبوع ويستغرق زمن اللقاء (ساعتين). مقسمة كالآتي :-

(٥) دقائق تغذية راجعة، (١٠) دقيقة عرض المشكلة, والتهيئة, والنقاش، (٣٥) دقيقة لآداء الأطفال، (١٠) تقويم، (٥٠) دقيقة للأنشطة المصاحبة وعددهم ٢ لكل مشكلة.

سادسا : التقويم :

ويستخدم البرنامج الحالي ثلاث طرق للتقويم وهى :-

- **تقويم قبلي:** ويجري قبل تنفيذ البرنامج، من خلال تطبيق مقياس الذكاء الناجح لمعرفة أوجه القصور قبل بدء البرنامج.
- **تقويم تكويني (بنائي)** : ويجري أثناء تنفيذ البرنامج وهى عبارة عن تدريبات, وأنشطة عقب انتهاء كل نشاط، وذلك للوقوف على السلبيات, والإيجابيات أثناء تقديم كل نشاط.
- **تقويم نهائي** : يهدف إلى التعرف على مستوى آداء الأطفال بعد الانتهاء من البرنامج، حيث يتم التطبيق البعدي للمقياس.

سابعا : ضبط البرنامج :

للتأكد من صلاحية البرنامج, وإمكانية تطبيقه، تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين، وكانت نتائج التحكيم كما يلي :

- **قد اتفق المحكمين على أن:**
  ١- مناسبة المشكلات لأبعاد الذكاء الناجح موضع الدراسة.
  ٢- مناسبة الأداءات المقترحة لكل مشكلة.
  ٣- مناسبة طريقة العرض, والتقويم الخاصة بكل مشكلة.
- **وكان للمحكمين بعض الملاحظات :**
  ١- تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأهداف العامة, والإجرائية للبرنامج.
  ٢- تعديل بعض المشكلات وتم استبدالها.

وبعد إجراء التعديلات التى أوصي بها السادة المحكمين أصبح البرنامج صالحاً للتطبيق. ثم قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للبرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية على (٣٠) طفل (غير عينة الدراسة) ممن تنطبق عليهم نفس شروط العينة التجريبية.

ثامنا: إجراءات تطبيق البرنامج :

بعد الانتهاء من إعداد أدوات الدراسة الحالية، وضبطها والتأكد من مدى صلاحيتها، تتناول الباحثة الخطوات, والإجراءات اللازمة لتطبيق البرنامج وتتمثل فيما يلي:

١- التطبيق القبلي للمقياس :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة المجموعتين التجريبية, والضابطة ثم رصد الدرجات الخاصة بكلا منهما لتحقيق التكافؤ بين العينتين.

٢- تطبيق البرنامج :

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج مستعينة بالأدوات, والوسائل التعليمية المناسبة للمشكلات.

٣- التطبيق البعدي للمقياس:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرة أخرى على أطفال العينة التجريبية, والضابطة لقياس مدي تحقق أهداف البرنامج المقترح.

نتائج الدراسة :

أولا : نتائج الفرض الأول, ومناقشتها:

- **اختبار صحة الفرض الأول :**

ينص الفرض الأول على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الذكاء الناجح لطفل الروضة لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج** ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث ن = ٣٠، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس الذكاء الناجح لطفل الروضة لصالح القياس البعدي

المجموعة التجريبية	العدد	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بعد الذكاء التحليلي	٣٠	قبلي	١٢	٤	٢١.٢٨٦	دالة عند٠.٠١
		بعدي	٣٢.٢٧	٣.٩٤		
بعد الذكاء الإبداعي	٣٠	قبلي	١٢.٢٠	٤.٦	٢١.٠٣	دالة عند٠.٠١
		بعدي	٣١.٣٨	٣.٨٠		
بعد الذكاء العملي	٣٠	قبلي	١٢.٣٠	٤.٧	٢٣.٢٣	دالة عند٠.٠١
		بعدي	٣٣.٠٨	٣.٩٨		
إجمالي الذكاء الناجح	٣٠	قبلي	٥٦.٣٣	٤٨.٨	٦٥.٤٤٦	دالة عند٠.٠١
		بعدي	٩٦.٥٣	١١.٧٢		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي, والبعدي في مقياس الذكاء الناجح لصالح القياس البعدي لطفل الروضة دالة عند مستوى ٠.٠١ وبعد التحقق من صحة الفرض الأول تشير النتائج إلي قبول الفرض وتكون قد تمت الإجابة عن السؤال ما هي قدرات الذكاء الناجح التي تنميها استراتيجية حل المشكلات لدي طفل الروضة ؟ وتحددت الإجابة بالقدرات التحليلية, والإبداعية, والعملية.

- **مناقشة نتائج الفرض الأول :**

تحققت صحة الفرض الأول، ويرجع ذلك إلي أن أطفال المجموعة التجريبية نالوا قدرا من التدريب على حل المشكلات المقدمة لهم أثناء عرض البرنامج. فأصبحوا علي درجة متميزة من الذكاء للتعامل في مثل هذه المواقف بعد التدريب , ويتضح ذلك فيما يلي :

١- قبل تطبيق البرنامج :

شاهدت الباحثة أثناء القياس القبلي علي أفراد المجموعة التجريبية هذه الملاحظات:

- **في المهارات التحليلة :** يكتفي الطفل بذكر عدد محدود من الاستجابات المطلوبة مثل ذكر معظم الأطفال من لونين لثلاثة من ضمن ١٠ ألوان موجودة بالصورة وهذا تفسره الباحثة بضعف اهتمام الأطفال بكل التفاصيل والمعلومات المتاحة أمامهم.
- **في المهارات الإبداعية :** لم ينتج الطفل أشكال إضافية توحي بالتجديد, والابتكار فكان يكتفي بعمل بعض الأشكال التقليدية المعتاد عليها مثل دوائر مثلثات.... وهكذا
- **في المهارات العملية :** طبق الطفل بتشكيل شكل واحد من المكعبات, أو الصلصال دون توظيف لكل المعطيات من الخامات المتاحة, واهمل عدد كبير من الالوان دون استخدامها.

٢- أثناء تطبيق البرنامج :

- اكتسب أطفال المجموعة التجريبية مهارة التحليل حيث وجهت الباحثة الأطفال ضرورة الإلمام بكل تفاصيل المشكلة, وإدراك كافة الأسباب لأنها مفتاح لحل المشكلة.
- وتعرفوا علي سبل تنمية التفكير, وتطوره في انتاج أكبر عدد من الأشكال الغير تقليدية وتكون نافعة للتمييز بالإبداع والابتكار مثل صنع مجموعة من الحلي بعدد الخيوط .
- واكتسبوا المهارات العملية, وضرورة التطبيق, والممارسة ومعرفة ماهو مناسب للاستخدام أو لا وذلك من خلال التجربة العملية في مشكلة مهلبية الطماطم.. وغيرها من أنشطة البرنامج.

٣- بعد تطبيق البرنامج :

ظهر التحسن واضح في سلوك الأطفال (أفراد المجموعة التجريبية) في مهارات حل المشكلة وتنمية أبعاد الذكاء الناجح، واستمتعوا بالأنشطة المتنوعة في البرنامج مما إكسبهم العديد من المهارات, والقيم الإيجابية من خلال العمل الجماعي, والتعاون فيما بينهم لحل المشكلات, وإثراء الجانب المعرفي من خلال المعارف, والمعلومات العلمية المقدمة بالبرنامج مثل (طبيعة الكواكب، الذوبان، وتعاقب فصول السنة.....) وبذلك حقق البرنامج مختلف أنواع الأهداف.

وقد اتفقت نتائج الفرض الأول مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة **دراسة (أبو جادو، محمود والناطور، ميادة :٢٠١٦)** التي توصلت إلي أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلي , والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا، **دراسة (Baker :2016)** التي توصلت إلي معرفة أثر نموذج كولب للتعلم من خلال التجربة على الذكاء الناجح لدى طلبة الثانوية الفرع الزراعي على ثلاثة نطاقات، الذكاء العملي، الذكاء التحليلي، والذكاء الإبداعي حيث اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في تنمية أبعاد الذكاء الناجح الثلاثة (التحليلية والإبداعية والعملية).

كما اتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية علي فعالية حل المشكلات في تنمية جوانب التفكير المختلفة لدي طفل الروضة مثل **دراسة (عبدالله، شهيناز وسويفي، غادة وسلطان،شرين:٢٠١٦)** : التي توصلت إلي فاعلية برنامج قائم علي نظرية القبعات الست في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري وتنمية مهارة حل المشكلات لدي طفل الروضة.

مما سبق يمكن تعميم نتائج الفرض الأول بفاعلية استراتيجية حل المشكلات في تنمية أبعاد الذكاء الناجح التحليلية والإبداعية والعملية.

ثانيا : نتائج الفرض الثاني, ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية, والضابطة في القياس البعدي في الذكاء الناجح لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج** ".

للتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث ن = ٣٠، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية, والضابطة في القياس البعدي في مقياس الذكاء الناجح لصالح المجموعة التجريبية

أبعاد الذكاء	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بعد الذكاء التحليلي	الضابطة	٣٠	١٢.٣	٤.٧	٢١.٢٧٤	دالة عند٠.٠١
	التجريبية		٣٢.٢٧	٣.٩٤		
بعد الذكاء الإبداعي	الضابطة	٣٠	١٢.٣٢	٤.٨	٢١.١٤٦	دالة عند٠.٠١
	التجريبية		٣١.٣٨	٣.٨٠		
بعد الذكاء العملي	الضابطة	٣٠	١٢.٥٠	٤.١٨	٢٣.٤٧	دالة عند٠.٠١
	التجريبية		٣٣.٠٨	٣.٩٨		
إجمالي الذكاء الناجح	الضابطة	٣٠	٥٦.٣٦	٤٨.٩	٦٥.٨٦	دالة عند٠.٠١
	التجريبية		٩٦.٥٣	١١.٧٢		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية, والضابطة في القياس البعدي في مقياس الذكاء الناجح لطفل الروضة دالة عند مستوى ٠.٠١ وهنا نقبل الفرض.

- **مناقشة نتائج الفرض الثاني:**

تحققت صحة الفرض الثاني ويرجع ذلك إلي أن أطفال المجموعة التجريبية نالوا قدرا من التدريب على طبيعة المشكلات, وتحليليها وابتكار أنسب الحلول والاعتماد عليها كخبرات سابقة في مواقف مماثلة وتطبيقها، فأصبحوا علي درجة متميزة في الأداء بعد التدريب , ويتضح ذلك فيما يلي :

١. بالنسبة للمجموعة التجريبية :

تلقت المجموعة التجريبية قدر مناسب من المشكلات الموضحة لأبعاد الذكاء الناجح حيث تناولت كل المشكلات الأبعاد الثلاثة ولكن داخل عدد (١٠) مشكلات تم التركيز بشكل أساسي علي كل بعد علي حدي مما أدي إلي ظهورتحسن واضح في القياس البعدي للمقياس.

٢. بالنسبة للمجموعة الضابطة :-

لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدريب ومن ثم عند تطبيق المقياس بعدي لاحظت الباحثة :

- هناك قصور لدي افراد المجموعة الضابطة الإلمام بكل التفاصيل, وتحليل العنصر المطلوب.
- عدم مقدرة الأطفال علي انتاج بدائل متعددة للمشكلة أو انتاج أفكار وحلول إبداعية.
- نقص الخبرة في التطبيق مما يجعله يستغرق وقت أطول في أداء المهام, وعدم الإنجاز بدقة.
- ضعف نسب الذكاء الناجح, وأبعاده التحليلية, والإبداعية والعملية بشكل ملحوظ.

ثالثا : نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي, والبعدي في مقياس الذكاء الناجح.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث ن = ٣٠، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مقياس الذكاء الناجح لطفل الروضة

المجموعة الضابطة	العدد	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بعد الذكاء التحليلي	٣٠	قبلي	١٢.٢٠	٤.٦	٠.٢٣٦	غير دالة
		بعدي	١٢.٣٠	٤.٧		
بعد الذكاء الإبداعي	٣٠	قبلي	١٢.٣٣	٤.٨	٠ .١٥٨	غير دالة
		بعدي	١٢.٣٢	٤.٨		
بعد الذكاء العملي	٣٠	قبلي	١٢.٥٠	٤.١٨	٠.٣١٧	غير دالة
		بعدي	١٢.٥٥	٤.١٩		
إجمالي الذكاء الناجح	٣٠	قبلي	٥٦.٣٥	٤٨.٩	٠.٧١١	غير دالة
		بعدي	٥٦.٣٦	٤٨.٩		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي, والبعدي في مقياس الذكاء الناجح لطفل الروضة غير دالة.

ثانياً: مناقشة نتائج الفرض االثالث:

تحققت صحة الفرض الثالث، وهذا يرجع إلي أن أفراد المجموعة الضابطة لم تتلق أي برنامج تدريبي ومن ثم قدرتهم علي حل المشكلات باستخدام مهاراتهم التحليلية, والإبداعية, والعملية ضعيفة جدا, وهذا يتضح من خلال القياس القبلي, والبعدي.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي أكدت علي فاعلية حل المشكلة لطفل الروضة مثل: **دراسة(Jeotee:2014)**، **ودراسةSteven&Sprang:2015**) التي اهتموا بتنمية مهارة حل المشكلات لدي

الأطفال وفقا لخطواتها العلمية، ودراسة **(الدسوقي، أماني:٢٠١٧)** التي أثبتت فاعلية التفكير الإيجابي لتنمية مهارة حل المشكلات لدي أطفال الروضة. وقد راعت الباحثة تضمن البرنامج الخطوات العلمية وجوانب التفكير الإيجابي الذي يقود أطفال العينة للذكاء بنجاح في حل المشكلات ،كما اعتمدت الباحثة علي أبعاد الذكاء الناجح التي حققتها العديد من الدراسات في مراحل تالية لمرحلة الروضة مثل **دراسة (علي، أحمد :٢٠١٢)** التي أثبتت أثر الذكاء الناجح الفعال على تنمية التحصيل المعرفي, ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع، ودراسة (**أبو جادو، محمود والناطور،ميادة :٢٠١٦)**، و**دراسة (Baker :2016)**، كما أكدت **دراسة (الزعبي، أحمد : ٢٠١٧)**، **دراسة (خصاونة، والخوالدة:٢٠١٨)** : علي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الناجح والنمو الاجتماعي, وإيجابية العملية التعليمية، وهذه العلاقة تم تحققها من خلال برنامج الدراسة الحالية حيث بناء علاقات اجتماعية تعاونية بين أطفال العينة أثناء حل المشكلات. وإثراء التعلم الذاتي وشعور الطفل بالإنجاز, والإبداع في الوصول للحلول المناسبة لمشكلات الدراسة.

ملخص نتائج الدراسة :- يمكن إيجاز نتائج الدراسة على النحو التالى :

١. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي, والبعدي في مقياس الذكاء الناجح لطفل الروضة لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج.

٢. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية, والضابطة في القياس البعدي في مقياس الذكاء الناجح لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

٣. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي, والبعدي في مقياس الذكاء الناجح لطفل الروضة.

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسات توصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بتدريب أطفال الروضة على مهارات التفكير الحديثة ومنها مهارة حل المشكلات في برامج رياض الأطفال.
- إقامة دورات تدريبية لمعلمات، موجهات، مديرات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية استخدام مهارة حل المشكلات.
- العمل علي تنمية الذكاء الناجح, وأبعاده بالعديد من الاستراتيجيات الحديثة وعلي نطاق واسع.
- الاهتمام بتطوير المنهج, وتحديثه باستمرار بما ينمي الذكاء الناجح, ويحقق مخرجات واعية لبناء مستقبل أفضل في الغد.

الدراسات المقترحة:

تقترح الباحثة القيام بالدراسات التالية:

١- فعالية برنامج تدريبي على مهارة حل مشكلات لتنمية مفاهيم علمية, أو اجتماعية, أو حياتية لدى طفل الروضة.

٢- دراسة أثر أنماط التفكير, وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات.

٣- فعالية برنامج تدريبي قائم علي مهارة حل المشكلات لتنمية اتخاذ القرار لدي أطفال الروضة

٤- فعالية برنامج قائم علي استراتيجية لعب الأدوار لتنمية الذكاء الناجح .

٥- دراسة لدمج أسلوب حل المشكلات مع المعلومات, والمفاهيم, والمهارات الواردة في منهج رياض الأطفال 2.0.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، فاطمة .(2012) .الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات ماوراء المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية /ابن رشد جامعة بغداد، العراق.

٢. أبو جادو، محمود (٢٠٠٦): أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٣. أبو جادو، محمود(٢٠٠٦) :نظرية الذكاء الناجح الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي برنامج تطبيقي، عمان، الأردن، دار إربد ديبونو للنشر والتوزيع.

٤. أبو جادو، محمود .والناطور، ميادة (٢٠١٦): أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً علي تحصيل اللغة العربية بالصف العاشر، مجلة اتحاد الجامعات العربيربية للتربية وعلم النفس، العدد١٤، المجلد الأول، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، ١٨-٣٨.

٥. أبو جادوا، صالح و نوفل، محمد (٢٠١٧): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٦، عمان، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

٦. أبو جلالة، صبحي (٢٠٠٣): أساليب التدّريس العامة المعاصرة، ط ٩، الكويت، دار الفلاح .

٧. أبو حمدان، علي (٢٠٠٨): أثر برنامج تدريبي في تنمية مها رات الذكاء الناجح وادارة الذات للتعلم في مواقف حياتية لدى طلبة الصف العاشر، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٨. أبو رياش، حسن (٢٠٠٢): أثر برنامج تدريبي مبني على استراتيجيةّ التعّلّم المستند إلى مشكلات في تنميةّ المهارات ما وراء المعرفيةّ لدى طلبة المرحلة الأساسيةّ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدّراسات العليا، الأردن.

٩. الحارثي، إبراهيم (٢٠١١) : الجديد في أساليب التدريس، الرياض، مكتبة الرشيد.

١٠.الحايك، صادق و الخصاونة،غادة (٢٠١٣): أثر برنامج تعليمي قائم علي الاقتصاد المعرفي لتطوير منهاج الجمباز، المؤتمر العلمي الخامس، ع ٣٩، م ١، عمان،الأردن.
١١.الدسوقي، أماني (٢٠١٧) : فاعلية برنامج قائم علي التفكير الإيجابي لتنمية مهارة حل المشكلات لدي أطفال الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، العدد ٣، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط.
١٢.الدوسري، الجوهرة (٢٠١٩): فاعليةاستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية مهارات حل المشكلات بمقرر التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد ٢٠٨، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٣.الزعبي، أحمد (٢٠١٧) العلاقة بين الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٣، عدد٤.
١٤.السيد، محمد (٢٠١٨):فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات حل المشكلات باستخدام الألعاب التربوية لدي مجموعة من الأطفال العاديين والمدمجين كليا بروضات الاسكندرية، رسالة ماجستير : كلية رياض الأطفال : جامعة دمنهور.
١٥.الشناق،مأمون والخطابية،عبد الله (٢٠١٨):فاعلية استراتيجية التعلم القائم علي حل المشكلات في تحسين التفكير المكاني ومهارات التواصل الرياضي لدي الطلبة واتجاهاتهم نحو الرياضيات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك،الأردن.
١٦.الصايغ، نجاح (٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي في علاج اضطرابات النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه لدي الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٧.العتوم،عدنان (٢٠٠٢) :علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق ط ٩،عمان، الأردن، دار المسيرة.
١٨.القضاه، أحمد (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس الرياضيات علي التحصيل وتنمية مهارات الحساب الذهني لطلبة المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
١٩.القطامي، وآخرون(٢٠٠٣) : تصميم التدريس،ط ٢، عمان، الأردن، دار الفكر العربي.
٢٠.الكبيسي، عبد الحميد (٢٠١٥): القدرات العقلية والرياضيات، عمان،الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

٢١.المهندس،ميساء (٢٠١٣):التنبؤ بالقدرة علي حل المشكلات في ضوء مهارات ما وراء المعرفة لدي اطفال الروضة المتفوقين عقليا،رسالة ماجستير،المؤتمر الدولي الثالث،السنوي العاشر،كلية رياض الاطفال،جامعة القاهرة،ابريل.

٢٢.أوغيدني، عبد الوهاب (٢٠١٤): أسلوب حل المشكلات في تدريس الرياضيات المدرسية للسنة الثالثة المتوسطة ' مجلة دفاتر البحوث العلمية، العدد ٥٠.

٢٣.بهادر، سعدية (٢٠٠٨) : برامج أطفال ما قبل المدرسة،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٤.بوعناني، مصطفي (٢٠١٧): فعالية استراتيجية حل المشكلات لتجاوز صعوبات تعلم الحساب لدي تلاميذ المرحلة الأبتدائية، مجلة العلوم الاجتماعية، (١)، ١٣٢-١٤٧.

٢٥.توفيق، وليد (٢٠١٣): مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

٢٦.خصاونة،محمد والخوالدة، محمد (٢٠١٨): الذكاء الناجح وعلاقتهُ بالنمو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل حزيران.

٢٧.رزق، حنان (٢٠٠٦) : فاعلية التدريس بالذكاء الناجح على التحصيل والتفكير الإبداعي لطالبات الصف الثاني الثانوي المتفوقات بمادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة،أطروحة دكتوارة غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٨. زيتون،عايش (٢٠٠٨): أساليب تدريس العلوم، ط ٩، عمان، الأردن، دار الشروق.

٢٩.طه، محمد (٢٠٠٦): الذكاء الإنساني، عالم المعرفة، العدد ٣٣٠ غشت.

٣٠.عبدالله، شهيناز وسويفي، غادة و سلطان، شرين (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم علي نظرية القبعات الست في تنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري وحل المشكلات لطفل الروضة:مجلة دراسات في التعليم العالي،جامعة اسيوط،العدد العاشر،يناير.

٣١.عطية، سعدي (٢٠١٨) :المكونات الإيجابية للبيئة الصفية وعلاقاتها بمهارات حل المشكلات لأطفال الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد٩٤.

٣٢.علي، أحمد (٢٠١٢) :برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط .مجلة الجمعية التربوية للد راسات الاجتماعية،138-168، مصر،

٣٣.علي، نيفين (٢٠١٦): برنامج قائم علي استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات حل المشكلات لي أطفال الروضة، مجلة كلية التربية بالإسماعلية، العدد١٦، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

٣٤.غريب،عبد الكريم (٢٠٠١): استراتيجيات ال كفايات وأساليب تقويم جودة تكوينها، عالم التربية

٣٥. قطامي، نايفة (٢٠٠٣) : تعليم التفكير للأطفال" ، عمان،الأردن، دار الفكر العربي

٣٦.محمد، صلاح الدين (٢٠٠٦) : تقدير الذكاء الناجح وعلاقته بالتوافقية لدى عينة من الفائقين وغير الفائقين :برنامج إرشادي مقترح .ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي 30آب، –للموهبة :رعاية الموهبة تربية من أجل المستقبل العدد (٢٦)،المملكة العربية السعودية، جدة،مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة.

٣٧.نجم، خميس(٢٠١٦): أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس الرياضيات في تنمية الحس العددي لدي طلبة الصف الخامس الإبتدائي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، العدد ٤، ١٤٠–١٦٣.

٣٨.هدية، فؤادة (٢٠١٧): فاعلية برنامج لتنمية مهارة حل المشكلات باستخدام استراتيجية إدارة الذات لدي عينة من أطفال الروضة، العدد٧٥، مجلد ٢٠، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

39- Baker, M. and Robinson, S. (2016). The Effects of Kolb's Experiential Learning Model on Successful Intelligence in Secondary Agriculture Students, Journal of Agricultural Education, 57(3), 129-144.

40- Callard,J.(2016):" Problem solving under scrutiny" ,Astudy Into Devlopment progress of Problem solving skills with in the primary classroom,Journal for Research in Mathematics Education,30 (1).

41- Chwee lee&Choon quek(2012):Children, s use of Meta Cognition in solving everyday problems : Children, s monetary decision making ,Australian of Education The Scamper Model ,vol56,No1,22-39.

42- .Fernando, M., Ferrandiz, C., Llor, L., and Sainz, M. (2016): Successful intelligence and giftedness: an empirical study, Annals of Psychology, 32 (3): 672-682.

43- .Firdaus, F.&Herman,T,(2017):Improving primary student,s. mathakical literacy ,through problem based learning and direct instruction ,Academi, Journal ,12 (4) ,212-221.

44- .Hunt, E. (2008): Applying the theory of successful intelligence to education: The good, the bad, and the ogre: Commentary on Sternberg &et al. Perspectives on Psychological Science, 3 (6), 509-515.

45- .Ibrahim, Fadel Khaleel (2007): The Role of Teaching Methods in Developing Creative Thinking among University Students, Journal of Basic Education Faculty Researches, 4(2): 25-41, Mousel University, Iraq.

46- .Kanekor.A.S &Sharm,M (2015):Develpoment progress for of Problem solving skill among upper ,Elementary.school nChildren:A Theory Based Approach and Instruction Strategies Web med cewol BELLAVIOUR, P3 (3) ,WMCOO 3137.

47- .Kaufman, S., & Singer, J. (2004): Applying the theory of successful intelligence to psychotherapy training and practice. Imagination, Cognition and Personality, 23 (4), 325-355.

48- .Kim, K. (2011): The creativity crisis: The decrease in creative thinking scores on the Torrance Tests of creative thinking. Creativity Research Journal, 23(4), 285- 295.

49- .Krawec,J.(2019): Problem reprose nation and mathematical problem solving of students of verying math ability,Journal of Disabilities,47 (2), 15-103.

50- .Mourgues, C., Bolden, D. &Grigorenko, E. (2013): Making numbers come to life: Two scoring methods for creativity in aurora's cartoon numbers The Journal of Creative Behavior, 48 (1), 25–43.

51- .Orlich, D & All,(2001): Teaching stategies, 6em Edition, Houghton Miflin Company, boston, New York.

52- .Palso, R., &Maricuoiu, L. (2013): Teaching for successful intelligence questionnaire (TSI-Q): A new instrument developed for assessing teaching style. Journal of Educational Sciences & Psychology, LXV (1), 159- 178.

53- .Safa, Ahmad Mohammad Ali (2012): Suggested Program-based on Succesfful Intelligence Theory and its Impact on Second Middle Class's cognitive achievement, compound thinking skills, and the attitude toward creativity, Educational Association Journal for Social Studies, Egypt, 4: 138-168.

54- .Stemler, S., Sternberg, R., Grigorenko, E., Jarvin, L.&Sharpes, K. (2009): Using the theory of successful intelligence as a framework for developing assessments in AP physics. Contemporary Educational Psychology, 34 (3), 195-209

55- .Sternberg, R. (1998). Principles of teaching for successful intelligence. Educational Psychologist, 55(2/3), 65-72.

56- .Sternberg, R. J., & Grigorenko, E. L. (2000): Teaching for successful intelligence. Arlington Heights, USA: Skylight Training and Publishing Inc Geltova, I., Birney, D., Fredine, N., Jarvin, L.,

57- .Sternberg, R., Grigorenko, E., &Jarvin, L. (2001): Improving reading instruction: The triarchic model.Educational Leadership, 58 (6): 48-52.

58- .Sternberg, R. (2002): Raising the achievement of all students: Teaching for successful intelligence. Educational Psychology Review, 14, (4), 383- 393.

59- .Sternberg, R. (2003): Wics: ATheory of Wisdom , Intelligence, and Creativity, Synthesized. New York: Cambridge University press.

60- .Sternberg, R. (2004): Culture and intelligence. Journal of A. P. Association, 59 (5), 225- 338.

61- .Sternberg, R. &Grigorenko, L. (2004): Successful intelligence in the Classroom: Theory into practice Developmental Psychology: Implications for Teaching, 43 (4), 274-280.

62- .Sternberg, R. (2005): The theory of successful intelligence. Journal of Psychology, 39 (2), 189-202.

63- .Sternberg, R.&Grigorenko, L. (2007): Making instruction and assessment responsive to diverse students' progress: Group-administered dynamicassessment in teaching mathematics. Journal of Learning Disabilities, 44 (4), 381-395

64- .Sternberg, R. (2015). Successful intelligence: A model for testing intelligence beyond IQ tests.European Journal of Education and Psychology, 8, 76- 84.

65- .Sulaiman, T.,Abdurahman, A., &Abdul Rahim, S. (2010). Teaching strategies based on multiple intelligences theory among science and mathematics secondary school teachers. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 8, 512- 518.

66- .Zbainos, D. (2012). Development, administration and confirmatory factor analysis of a secondary school test based on the theory of successful intelligence International Education Studies, 5 (2), 4- 17.